الجزء الثاني

من كتاب المشكاة في علم الحديث النبوي

صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي

ج-٢

٢٢٤

باب الاجارة الفصل الاول عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها
رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام
اجره واستعط متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل
مكة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا
خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وعن ابن عباس ان نفرا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من
اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا
بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب
الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما الفصل الثاني عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من
عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا
نعم فجاؤوا بمعتوه في القيود فقرات عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي
ثم اتفل فكانما نشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود وعن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه رواه ابن ماجه وعن الحسين بن علي [illegible]

[illegible]

للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل

عن عتبة بن المنذر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طسم حتى بلغ قصة
موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه
رواه احمد وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا
ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي عنها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان
تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجه باب احياء الموات والشرب الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو
احق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ولرسوله
رواه البخاري وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان
ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم
ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب
النهي عما عن البيوع الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير نخيلا رواه أبو داود وعن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه
فقال أعطوه من حيث بلغ السوط رواه أبو داود وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت قال فأرسل معي معاوية قال أعطها
إياه رواه الترمذي والدارمي وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما أن ولى قال رجل
إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف
الإبل رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلأ والنار رواه أبو داود وابن
ماجه وعن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال
من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له رواه أبو داود وعن طاوس مرسلا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أحيى مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم
هي لكم مني رواه الشافعي وروي في شرح السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور أن يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل رواه أبو داود وابن ماجه وعن سمرة بن جندب
أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل
عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه
وسلم أن يبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا وكذا أمرا رغبه فيه

رواه ابو داود

[illegible] عن عائشة رضي الله عنها [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عمر [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] متفق عليه [illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عن جابر [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رواه ابو داود [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عن جابر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم

لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم باب

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه

ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل

السوء رواه البخاري وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي

رواية قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذن وفي رواية انه قال اعطاني ابي

عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني

ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا

بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع

احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجه وعن ابن عمر وابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما

يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع

قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الترمذي وعن

ابي هريرة رضي ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات

فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة

فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او

[illegible] أبو داود والنسائي وعن جابر [illegible]

[illegible] فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد

شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي

وأبو داود وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه معروف

فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه أحمد والترمذي

وعن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة [illegible]

فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم [illegible]

لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله [illegible]

لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فإن الهدية [illegible] رواه

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر

ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد [illegible] رواه الترمذي وقال هذا

[illegible] وعن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

[illegible] فإنه خرج من الجنة [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رواه البيهقي [illegible]

فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود و
الدارمي وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط و
الحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام بن معدي كرب
الا لا يحل في باب الاعتصام باب الفرائض الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر حديث البراء
الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود
وابن ماجه ورواه الترمذي عن جابر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن ماجه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجه والدارمي وعن كثير
بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي وعن المقدام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا

فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله
ويفك عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له
يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذي وعن بريدة
قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا
رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبر من خزاعة
رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال
انكم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث
اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية الدارمي قال الاخوة
من الام يتوارثون دون بني العلات الى اخره وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان
الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل
ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود

فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما ولى دعاه
فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة رواه احمد والترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس
اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر
تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسال الناس فسال الناس فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجه وعن ابن مسعود في الجدة
مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي
رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن تميم الداري قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى
الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع
وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له
كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه

عن ابيه عن جده رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء من يرث المال رواه الترمذي
وقال هذا حديث اسناده ليس بقوي الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وكل
ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجه وعن محمد بن
ابي بكر بن حزم رضه انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة
تورث ولا ترث رواه مالك وعن عبد الله بن مسعود رضه قال تعلموا الفرائض والطلاق وا
لحج فانه من دينكم رواه الدارمي باب الوصايا الفصل الاول عن ابن
عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضه قال مرضت
عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول
الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال
لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها
الى في امرأتك متفق عليه الفصل الثاني عن سعد بن ابي وقاص رضه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله
قال فما تركت لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال
اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
رواه ابو داود وابن ماجه وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله وروي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا
لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة

وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين
سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة من
بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار إلى قوله وذلك الفوز العظيم رواه أحمد والترمذي
وأبو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجه
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق
ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أوصى أن يعتق
عنه مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك
رواه أبو داود وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله
ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة

كتاب النكاح

الفصل الأول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن أبي وقاص
قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] من النار متفق عليه وعن أبي سعيد [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه وسلم في غزوة [illegible] من المدينة [illegible] في حديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

متفق عليه الفصل الثاني عن أبي هريرة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] في سبيل الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الثالث عن أبي [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواه البيهقي في شعب الايمان باب النظر
الى المخطوبة وبيان العورات الفصل الاول عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل
الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد رواه مسلم وعن جابر رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم
رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء
فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر رضه ان ام سلمة
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نظر الفجأة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر رضه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم
اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم
الفصل الثاني عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الآخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت
امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابن مسعود رضه قال
[illegible]

ساجنه

۲۳۹

حاجته [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه

الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة

فان لك الأولى وليست لك الآخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن عمرو

بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده

امته فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو

داود وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذي

وابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز

فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجة وعن محمد بن جحش

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال يا معمر غط

فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى عليه وسلم

اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم

رواه الترمذي وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل

عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال

افعمياوان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وابو داود وعن بهز بن حكيم

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من

زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق

ان يستحيى منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم

مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة
ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك رواه أبو داود
الفصل الثالث عن أم سلمة رضي الله عنها أنها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت مخنث
فقال لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على
ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا أمشي سقط عني
ثوبي فلم أستطع أخذه فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا
تمشوا عراة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجه وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد
حلاوتها رواه أحمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الناظر والمنظور إليه رواه البيهقي في شعب الإيمان باب الولي في النكاح واستئذان
المرأة الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت متفق عليه
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر
تستأذن في نفسها وإذنها صماتها وفي رواية قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر
وإذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها
وإذنها صماتها رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجه
نكاح أبيها وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع

سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا
بولي رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على
ابن عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر
في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي
ورواه الدارمي عن ابي موسى وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس قال ان
جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة
فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه
ابن ماجه وعن ابي سعيد وابن عباس رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما
فانما اثمه على ابيه وعن عمر بن الخطاب وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك
عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان باب اعلان النكاح والخطبة والشرط الفصل الاول
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف

[illegible] وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه و

قولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري وعن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه مسلم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان

[illegible]

عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه أحمد والترمذي وأبو داود و
النسائي وابن ماجه والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلاث سفيان الثوري و
زاد ابن ماجه بعد قوله إن الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا
والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود
في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو
أقطع رواه ابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل
ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن
ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء
رواه [illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهديتم الفتاة قالوا نعم قال أرسلتم معها من تغني
قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأنصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول
أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجه وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما
وأبو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن [illegible]

[illegible]

ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل
يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه
وتصلح له شيئه حتى إذا نزلت الآية إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم قال ابن عباس فكل
فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة
بن كعب وأبي مسعود الأنصاري في عرس وإذا جوار يغنين فقلت أي صاحبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس إن شئت فاسمع معنا وإن
شئت فاذهب فإنه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي **باب المحرمات**
الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري
وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال إنه عمك
فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب
متفق عليه وعن علي قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة
فإنها أجمل فتاة في قريش فقال له أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة وإن الله حرم
من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن أم الفضل قالت إن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان وفي رواية لعائشة قال لا تحرم
المصة والمصتان وفي أخرى لأم الفضل قال لا تحرم الإملاجة والإملاجتان رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات

معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي فيما يقرا من القرآن رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس
فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت
عدتهن رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على
بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذي و
ابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن البراء بن عازب قال
مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له وللنسائي
وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاعة الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه

[illegible] رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي وعن أبي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت امرأة حتى دنت من النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فلما ذهبت قيل هذه أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود وعن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك أربعا وفارق سائرهن رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وعن نوفل بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان قال اختر أيتهما شئت رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد كنت أسلمت وعلمت بإسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول وفي رواية أنه قال إنها أسلمت معي فردها عليه رواه أبو داود وذكر في شرح السنة أن جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الأول على أزواجهن عند اجتماع الإسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الإسلام فبعث إليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير أربعة أشهر حتى أسلم فاستقرت عنده وأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية رواه البخاري

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح
امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من
قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في
الحديث باب المباشرة الفصل الاول عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل
امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وسانيتنا
وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل
ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ابي
سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فا
صبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان
نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة متفق عليه وعنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق
شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل
اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم
رواه مسلم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا
يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي

۳۳۵-ب

وإذا الموءودة سئلت رواه مسلم وعن أبي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة وفي رواية إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل
يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضه
قال أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الآية أقبل وأدبر واتق
الدبر والحيضة رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن خزيمة بن ثابت رضه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن رواه أحمد والترمذي و
ابن ماجه والدارمي وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من أتى
امرأته في دبرها رواه أحمد وأبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي يأتي
امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر رواه الترمذي وعن أسماء بنت يزيد رضها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس
فيدعثره عن فرسه رواه أبو داود الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها رواه ابن ماجه باب [illegible]
عن عروة عن عائشة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بريرة [illegible]
[illegible] زوجها [illegible] فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كا
حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس رضه قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث
كأني أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه
البخاري الفصل الثاني عن عائشة رضها أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه أبو داود والنسائي وعنها أن بريرة

عتقت

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابي داود

باب الصداق الفصل الاول عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا [illegible] التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه وعن ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جامع الاصول الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود وعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن ام حبيبة

انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي
صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي وعن انس قال
تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة
فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الاسلام
رواه النسائي باب الوليمة الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
رواه البخاري وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن رواه البخاري وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية
لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري

قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه الفصل الثاني عن انس رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي
الباب فراى القرام قد ضرب به في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول
الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجه وعن عبد الله
بن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله
ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان
فاجب اقربهما بابا فان سبق احدهما فاجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام
يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود وقال محيي السنة والصحيح
انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال الامام
احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من

شرابه ولا يسئله روى الاحاديث الثلثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان
الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي

الفصل الثالث

عن عطاء رحمه الله قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسع وكان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال
رزين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلاقها فقالت له امسكني قد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا
رضي منها آخر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه وعن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه وعنها قالت
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو متفق عليه وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قلت من اين تعرف ذلك فقال

اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم

قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها

الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل

يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها

وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت

من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن

انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة

تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا

وعشرين رواه البخاري وعن جابر قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستأذن على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن

لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا

حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر

الى عائشة يجأ عنقها فقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألين

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله

عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه

الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة

فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري

ابو بكر

أبويك قالت وما هو فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل
أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال
لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما
ميسرا رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكرناه في قصة حجة الوداع
الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك
السبقة رواه أبو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم
لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه
ابن ماجه عن ابن عباس إلى قوله لأهلي وعن أنس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها
فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت رواه أبو نعيم في الحلية وعن أبي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها رواه الترمذي وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق بن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الرجل دعا زوجته لحاجته
فلتأته وإن كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك
الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي

وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رض قال قلت يا رسول الله
ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن لقيط بن
صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا
تضربن ظعينتك ضربك اميتك رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد
نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة
على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو داود الى قوله خلقا
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة
لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال
ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال
فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان عليه السلام خيلا لها اجنحة قالت
فضحك حتى رأيت نواجذه رواه ابو داود الفصل الثالث عن قيس بن سعد قال
اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق

ان تسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم
يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت
لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما
جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته
عليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني
اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده
قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتي
وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت
قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي
حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع
الشمس قال فاذا استيقظت فصل رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له
فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا
ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها
ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان
ينبغي لها ان تفعله رواه احمد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى
مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحى

رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه
في نفسها ولا في مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي
خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه
خونا في نفسها او ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق
امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش
ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل

[illegible]

لك تبتغي مرضاة أزواجك متفق عليه الفصل الثاني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه
أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال إلى الله الطلاق رواه أبو داود وعن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال
في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل رواه في شرح السنة
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد أبو داود
ولا بيع إلا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة فأخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلله
ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي
إلا أنهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي
وأبو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق رواه أبو داود
وابن ماجه قيل معنى الإغلاق الإكراه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وأبو داود ورواه الدارمي عن عائشة وابن ماجه عنهما

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان
وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن
ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه
النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل
شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد رض قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبانا
ثم قال أيلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله
رواه النسائي وعن مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما اني
طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال له ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون
اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطأ وعن معاذ بن جبل رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق
ولا خلق شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدار قطني
باب المطلقة ثلثا الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك متفق
عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود رض قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحلل والمحلل له رواه الدارمي ورواه ابن ماجه عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار
قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف
المولي رواه في شرح السنة وعن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة
ابن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف

من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة قال لا أجدها فقال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو
أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا ليطعم ستين
مسكينا رواه الترمذي وروى أبو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن يسار عن
سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأ أصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي روايتهما
أعني أبا داود والدارمي فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار
عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال
كفارة واحدة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن عكرمة عن ابن عباس
أن رجلا ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يكفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأيت بياض حجليها في القمر فلم أملك نفسي
أن وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن لا يقربها حتى يكفر رواه
ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى أبو
داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي المرسل أولى بالصواب من المسند
باب الفصل الأول عن معاوية بن الحكم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إن جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم
فسألتها عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي
رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقالت في السماء فقال من أنا
فقالت أنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم
قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب
بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت

صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته
بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤ
منة

باب اللعان **الفصل الأول** عن سهل بن سعد الساعدي أن عويمر العجلاني
قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
في المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت
به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها
وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة متفق عليه وفي حديثه لهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وعنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس أن
هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد

[illegible]

فنزل جبرئيل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان
من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحد
كما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت
لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن
جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن رواه
البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع أهلي
رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا
والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني رواه مسلم وعن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا
أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله [illegible] الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار
وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق

في ترقبه ولو رخص له في الالتفات منه متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه
ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية قال هو اخوك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه متفق عليه وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فلما رأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة رضي الله عنها
ما من احد اغير من الله في باب صلوة الخسوف الفصل الثاني عن ابي هريرة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد
ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين
رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه

[illegible]

ظاهرها

طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا رواه ابو داود والنسائي ورفعه احد الرواة
الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه
وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا
يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها
فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة
كان او امة رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي
يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله
فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي رواه احمد وابو داود
والنسائي الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال
يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابو داود وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم
واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين
ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء
فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول
الله

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عائشة [illegible]

[illegible] سعيد بن المسيب [illegible]

[illegible] قالت [illegible]

[illegible] في صفات النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] البخاري [illegible]

صلى الله عليه وسلم فقالت [illegible]

[illegible] كانت [illegible]

في الحاطبة

في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول متفق عليه وعن أم حبيبة وزينب بنت
جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا متفق عليه وعن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا
طهرت نبذة من قسط أو أظفار متفق عليه وزاد أبو داود ولا تختضب الفصل الثاني عن
زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها
أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن
زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا رواه
مالك والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن أم سلمة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما
هذا يا أم سلمة قلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا
رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك رواه أبو داود والنسائي وعنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة
ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه أبو داود والنسائي الفصل الثالث عن سليمان
بن يسار أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان
طلقها فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب إليه زيد إنها

اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك
وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما امرأة طلقت فحاضت
حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان بها حمل فذلك
والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلاثة اشهر ثم حلت رواه مالك باب الاستبراء الفصل الاول
عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان
قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي
سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل
حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابو داود ورواه الترمذي الى قوله
زرع غيره الفصل الثالث عن مالك رضي الله عنه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلاثة اشهر ان كانت ممن
لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر رضي الله عنه قال اذا وهبت الوليدة التي
توطأ او بيعت او عتقت فلتستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء رواهما
رزين باب النفقات وحق المملوك الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان هندا
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني و
ولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه
وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا

فليبدأ بنفسه وأهل بيته رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق رواه مسلم وعن
أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال
فانطلق فأعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالرجل إثما أن يحبس عمن يملك
قوته وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد
ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع
في يده منه أكلة أو أكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره
مرتين متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما
للمملوك أن يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وفي رواية عنه قال أيما عبد
أبق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه قال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
إليهم رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته
أن يعتقه رواه مسلم وعن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت
من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى

فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار
رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك
لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجة وعنه
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي
يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة
وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود عن علي نحوه
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء
الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه
فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه
الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي ايوب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيامة رواه الترمذي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال وهب
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي وابن ماجة وعنه
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص رواه ابو داود
منقطعا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث

غريب وحديث أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه
فإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة وقد رأيته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المتن
للدارقطني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ضرب المصلين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم أعاد عليه الكلام فصمت
فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه أبو داود ورواه الترمذي
عن عبد الله بن عمرو وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم
من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكتسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه
ولا تعذبوا خلق الله رواه أحمد وأبو داود وعن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة
فاركبوها صالحة وكلوها صالحة رواه أبو داود الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن وقوله تعالى إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه
من شرابه فإذا فضل من طعام اليتيم شيء حبس له حتى يأكله أو يفسد
فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم
وشرابهم بشرابهم رواه أبو داود والنسائي وعن أبي موسى قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الأخ وبين أخيه رواه ابن ماجه
والدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بالسبي
أعطى أهل البيت جميعا كراهية أن يفرق بينهم رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بشراركم الذي يأكل وحده ويجلد عبده

وركابها

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه
الامة اكثر الامم مملوكين وايتاما قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما
تاكلون قالوا فما ينفعنا في الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك
يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجه باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر الفصل
الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية متفق عليه
وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان
بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه رواه
الترمذي وعنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان
زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ابو داود

ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود
والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سليمان مولى
لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية معها ابن
لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب
بابني فقال ابو هريرة استهما عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في
ولدي فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من
بئر ابي عنبة وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما
عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك
وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي

كتاب العتق

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه الفصل الثاني عن
البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال
اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن
وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي

في شعب الايمان وعن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا
ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من
جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه في شرح السنة
الفصل الثالث عن الغريف بن الديلمي قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا
ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في
بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا
عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابوداود وعن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة
رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في
المرض الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه
قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما
عتق متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة
مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه
مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلي عليه بدل وقال له قولا شديدا وفي
رواية ابي داود قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا

فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان
مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك الفصل
الثاني عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم
فهو حر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده
رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان
يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا
من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو
داود وعن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي
ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابو
داود وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود وعن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء
فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب

[illegible]

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له قال يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك وعن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدارمي

باب الايمان والنذور الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه

وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة رضي الله عنها الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون رواه أبو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا رواه أبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وعن أبي سعيد الخدري

[illegible]

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس
أبي القاسم بيده رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف لا وأستغفر الله رواه أبو داود وابن ماجة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء
الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وذكر الترمذي
جماعة وقفوه على ابن عمر **الفصل الثالث** عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن أبيه
قال قلت يا رسول الله أرأيت ابن عم لي آتيه أسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج إلي
فيأتيني فيسألني وقد حلفت أن لا أعطيه ولا أصله فأمرني أن آتي الذي هو خير
وأكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي رواية قال قلت يا رسول الله يأتيني
ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله قال كفر عن يمينك **باب في النذور الفصل الأول**
عن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا
فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله
فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه رواه البخاري وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا
يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن
عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين
رواه مسلم وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه

[illegible]

الحمد لله على كل حال

المشي مني ولا تأمر بكره الله تعالى

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا
نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه
وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه
وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث
مطول الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا
لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود
وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان
الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا
رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود
وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية

فقال هل بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل فيه عيد
من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة
قال يجزئ عنك الثلث رواه رزين وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول
الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين
قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شأنك اذن رواه ابو داود والدارمي
وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة
رواه ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي
هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك
شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي
وعن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه
القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان
الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك رواه
ابو داود الفصل الثالث عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله وفيه الوفاء ومن كان نذر
في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد
بن المنتشر قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسأل ابن عباس فقال له

[illegible] فقال الا [illegible] نفسك [illegible]
كنت [illegible] في النار [illegible]
[illegible] فقال [illegible] كتاب القصاص

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
يوم القيمة في الدماء متفق عليه وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن
اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت
عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من
مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما

فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه وعن جابر ان الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال
قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن ابي شريح الكعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل
من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان
احبوا اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه
ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه
وعن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن
ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب
العلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال
الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم
وهو الاصح ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول
بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن
ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اشرف يوم
الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث زنى بعد احصان او كفر بعد اسلام او
قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث وعن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما

فإذا أصاب دما حراما بلّح رواه أبو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من يقتل مؤمنا متعمدا
رواه أبو داود ورواه النسائي عن معاوية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد
رواه الترمذي والدارمي وعن أبي رمثة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
أبي فقال من هذا الذي معك قال ابني أشهد به قال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني
عليه رواه أبو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في أوله قال دخلت مع أبي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني
أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه رواه الترمذي وضعفه وعن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي وزاد النسائي في
رواية أخرى ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول
فإن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم
ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده رواه أبو داود والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابن عباس وعن أبي
شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بدم أو

خبل والخبل الجراح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه
بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله
النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو
قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه
ابو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به
الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة رواه ابن ماجة الفصل الثالث عن
سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة
او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء
لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن جندب
قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم
القيامة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها
رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس
من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امسك رواه الدارقطني باب الديات الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى

عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها

والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما

الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية

جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن

معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احداهما

الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه

في الجنين غرة عبد او امة وجعله على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية

مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما

لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة

لما في بطنها الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطا شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل

منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجه والدارمي ورواه ابو داود

عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد

بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان

في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل

يقتل بالمرأة وفي النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي

الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية

وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل

الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس

عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس

[illegible]

من الابل

من الإبل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا
من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل رواه أبو داود والنسائي والدارمي وروى
الترمذي وابن ماجه الفصل الأول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء رواه أبو داود والترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصابع سواء والأسنان سواء الثنية والضرس
سواء هذه وهذه سواء رواه أبو داود وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال يا أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم
يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم ترد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم
وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه أبو داود وعن خشف بن مالك عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين
حقة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود و
خشف مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث وروي في شرح السنة أن النبي صلى الله عليه
وسلم ودى قتيل خيبر مائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض
إنما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال كانت
قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية
أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر

فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب
الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع
من الدية رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطأ على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من
الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث
بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا رواه ابو داود والنسائي وعنه عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
رواه ابو داود وعنه عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابو داود والنسائي وعن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابو داود وقال روى هذا الحديث حماد
بن سلمة وخالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو
ابن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وعن عمران بن حصين ان غلاما

لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا
اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا رواه ابو داود والنسائي **الفصل الثالث** عن علي
رضي الله عنه انه قال دية شبه العمد اثلاث ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة و
اربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطأ ارباعا خمس
وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس
وعشرون بنات مخاض رواه ابو داود وعن مجاهد قال قضى عمر رضي الله عنه
في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها
رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي
عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا
ورواه ابو داود عنه عن ابي هريرة متصلا **باب ما لا يضمن من الجنايات الفصل
الاول** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت
ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في

[illegible]

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد
ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما
جعل الاستئذان من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يقتل صيدا ولا ينكأ عدوا
ولكنه يفقأ العين ويكسر السن متفق عليه
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم
وعن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا رواه البخاري ورواه مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف
فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة رضي الله عنه عن ابيه ان هشام بن حكيم
رضي الله عنهما مر على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم
الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة

أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط
الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن
كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه
فإن الله خلق آدم على صورته متفق عليه الفصل الثاني عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن
له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره استقبله
رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه إنما الخطيئة على أهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا رواه الترمذي وأبو داود
وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين أصبعين
رواه أبو داود وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون أهله فهو شهيد رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي
أو قال على أمة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث
أبي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب باب القسامة الفصل الأول عن رافع
بن خديج وسهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل و
محيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن

ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في
أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر
لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو
صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب
خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن رافع بن خديج قال أصبح رجل من الأنصار
مقتولا بخيبر فانطلق أولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان
يشهدان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم أحد من المسلمين وانما هم يهود
وقد يجترئون على أعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فأبوا
فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده رواه أبو داود باب قتل أهل الردة و
السعاة بالفساد الفصل الأول عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن
[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم

الحق رواه مسلم وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح
فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال
إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال
إنه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه وعن أنس قال قدم نفر من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة
فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل
فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا وفي رواية فسمروا أعينهم وفي رواية أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه الفصل الثاني عن
عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة رواه أبو داود ورواه النسائي عن أنس وعن عبد الرحمن
بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق
لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى
قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن فقال إنه لا ينبغي أن يعذب
بالنار إلا رب النار رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة

[illegible] ولسانى [illegible]
[illegible] لمن قتلوه وقعدوا [illegible] رواه ابو داود وعن عائشة
[illegible] قالوا يا رسول الله ما [illegible]
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنى بعد احصان فانه يرجم
ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل
بها رواه ابو داود وعن ابن ابى ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق
بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم
ان يروع مسلما رواه ابو داود وعن ابى الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا برئ
من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما رواه
ابو داود وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك
مؤمن رواه ابو داود وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى
الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى
الله عليه وسلم دمها رواه ابو داود وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي الفصل الثالث عن اسامة بن شريك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي

وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اساله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر
من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورايته بعيني اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم
يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة
رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى
عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم
قال يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون
يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم فاقتلوهم هم
شر الخلق والخليقة رواه النسائي وعن ابي غالب قال رأى ابو امامة رؤسا منصوبة
على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير
قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قيل لابي امامة
انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين
او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن كتاب الحدود الفصل الاول عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى باهله
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل

العلم

أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأة هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الغنم والجارية فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه
وعن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال إن الله
بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من
زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود
جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم قالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية
الرجم تلوح فقال يا محمد إن فيها آية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما
فرجما متفق عليه وعن أبي هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى

لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد أربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال أحصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما أذلقته الحجارة هرب حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه بالحجارة حتى مات متفق عليه وفي رواية البخاري عن جابر بعد
قوله قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت
قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه رواه البخاري
وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلى
عليه وسلم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى
من الزنا فقال أنت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار
حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها
وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله

فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله
قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه
خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس
اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا
جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي
داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت
ايمانكم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال
انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنى فامر به
في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد
حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية
هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى

ان اقتلها

عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني
أنك قد وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم رواه
مسلم وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده
أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر
أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه أبو داود وعن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
رواه أبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود رواه أبو داود وعنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له
مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة
رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو أصح وعن وائل بن حجر
قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد
وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه أن
امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع
عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي
وأبو داود وعن جابر رضي الله عنه أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم رواه أبو داود وعن

سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم
فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه
وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد
عمل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه
الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن
ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده
مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلد
حد الفرية رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل من المنبر
امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم رواه ابو داود الفصل الثالث عن
نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر رضي الله عنه ولم يجلدها
من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه
قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له
ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما
يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرج فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب

فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها
اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن
قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها
قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة
جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف
بعير فرماه فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه
لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة
وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وعن ابن عباس و
ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل
عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا
بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من
اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم
في الله لومة لائم رواه ابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله عز
رواه ابن ماجه ورواه النسائي عن ابي هريرة **باب قطع السرقة الفصل الاول** عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع

فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده متفق عليه الفصل الثاني عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال
من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو
داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح و
الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروي في شرح السنة ان صفوان
ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه
فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل
ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي
عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر
بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق

ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة وعن جابر قال جيء بسارق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال
اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه
في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروي في شرح السنة في
قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة
ابن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو
داود والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا
قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة
لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله
ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه
دخل على الميت بيته رواه ابو داود باب الشفاعة في الحدود الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا

ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك
الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه
وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه
أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه أحمد وأبو داود وفي رواية
للبيهقي في شعب الإيمان من أعان على خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط
الله حتى ينزع وعن أبي أمية المخزومي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلص
اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إخالك
سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يعترف فأمر به فقطع وجيء
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله
وأتوب إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا رواه أبو داود
والنسائي وابن ماجه والدارمي هكذا وجدت في الأصول الأربعة وجامع
الأصول وشعب الإيمان ومعالم السنن عن أبي أمية وفي نسخ المصابيح عن
أبي رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء باب حد الخمر الفصل الأول عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر

[illegible]

رضي الله عنه اربعين متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر رضي الله عنهما فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري الفصل
الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل
قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة
بن ذؤيب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى
قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه
بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني
الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في
وجهه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه
والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله وما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا شرب فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على

فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر
فيه بشيء رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول ما كنت لأقيم على أحد حدا فيموت فأجد في نفسي منه
شيئا الا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنه متفق عليه وعن ثور بن زيد الديلي قال إن عمر رضي الله عنه استشار
في حد الخمر فقال له علي أرى أن تجلده ثمانين جلدة فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر
هذى وإذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يدعى
على المحدود الفصل الأول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه
يحب الله ورسوله رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري الفصل الثاني عن أبي هريرة قال جاء
الأسلمي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما
أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال
حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال
نعم قال فهل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا
قال فما تريد بهذا القول قال أريد أن تطهرني فأمر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر

فلم تدعه نفسه

فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى
مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن
لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح
السنة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل
عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا
فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه رواه الترمذي و
ابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير الفصل الاول عن ابي بردة
بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه
عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل
الله فاحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب
باب بيان الخمر ووعيد شاربها الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير

والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب
الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم وعن جابر
ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم
من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم
وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر
وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على
حدة رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ول
كنه داء رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في
الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من
نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي عن عبد الله بن عمرو

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل
خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان عندنا خمر ليتيم
فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه
رواه الترمذي وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام
في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داود
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا
قال لا وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن ديلم الحميري قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا
القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت
ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فقاتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل
قمار وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة
للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان

يا رسول الله

يسكر

والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي
جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته
من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي
يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر
رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن
ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه قال
وقال ذكره البخاري في التاريخ عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وعن ابي موسى
انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه متفق عليه وعن ام الحصين رضي الله عنها انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له واطيعوا رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه

وعن علي رضي

الحمد لله على كل حال

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية
إنما الطاعة في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة
علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية متفق عليه
وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
أو يدعو لعصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس
مني ولست منه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون
عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل
يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال
فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة
رواه مسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من
رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه رواه مسلم

وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا و
عليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة
ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما رواه مسلم وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق
عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم وعن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها متفق عليه

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا
ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها و
ادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي
لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم وعن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على
بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا
سأله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
متفق عليه وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة متفق
عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وعن عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم

فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله
على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري وعن
انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري الفصل الثاني
عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع و
الطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي وعن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع
ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا
يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان
سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن النواس
ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه
في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا

رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته ان ذوائبهم كانت
معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن
غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابوداود وعن
كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء
قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني
وانا منهم واولئك يردون علي الحوض رواه الترمذي والنسائي وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن
اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود ومن لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن
معديكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم
ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابوداود وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر
الناس رواه احمد وابوداود والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابوداود و
ابن ماجة ورواه احمد والنسائي عن طارق بن شهاب وعن عائشة رضي الله عنها

ای ابی سعید

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم
يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق
اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى الحقك قال اولا ادلك على خير من ذلك
تصبر حتى تلقاني رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم
القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه و
حكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان
وتكذيب بالقدر وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام
اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله
في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط
سوطك ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم
القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها
خزي يوم القيمة وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان
وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه

حتى ابليت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من راس السبعين وامارة الصبيان روى الاحاديث الستة احمد وروى البيهقي حديث معاوية في دلائل النبوة وعن يحيى بن هاشم عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمر عليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاصر وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم القيمة روى الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا منقطع وروايته ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية

باب ما على الولاة من التيسير

الفصل الاول

عن ابي موسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا متفق عليه وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال

يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم
القيمة وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن مرة انه قال
لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر
المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي
وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
الفصل الثالث عن ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او
ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون
اليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم
ان لا تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم
دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم
رواهما البيهقي في شعب الايمان باب العمل في القضاء والخوف منه الفصل
الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل
الله عليه ملكا يسدده رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي
في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار
ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء
المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله
النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب
الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله
قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى به رسول الله صلى
عليه وسلم رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث
السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى
اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين
لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برأيي في باب الاقضية والشهادات ان
شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة
وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين
خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة
يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر
فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية فاذا
جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر
رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي فقضى له فقال له اليهودي والله لقد قضيت
بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي انا نجد في التورية انه ليس
قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام
مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابن موهب ان عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين
قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا
فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا
امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل
عليه شيء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل جبرئيل عليه السلام واني لا اجد من اسأله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فأعيذوه و
إني أعوذ بالله أن تستعملني فأعفاه وقال لا تخبر أحدا رواه رزين باب رزق الولاة و
هداياهم الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت رواه البخاري وعن
خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي
وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه
البخاري الفصل الثاني عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول رواه أبو
داود وعن عمر رضي الله عنه قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعملني رواه أبو داود وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و
سلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن
شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض
لعملك رواه الترمذي وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له
خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ
غير ذلك فهو غال رواه أبو داود وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن

ستعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى

رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجة

ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن

ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه

قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني

قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك

الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال

وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح

السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل الصالح

الثالث عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب

الربا رواه ابو داود باب الاقضية والشهادات الفصل الاول عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم

لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي

شرح مسلم للنووي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة

عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وعن ابن مسعود

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر

وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه

غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا الى آخر الآية متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار
وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان
قضيبا من اراك رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه
فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد رواه مسلم وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على
ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما
حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه
مسلم وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن زيد بن خالد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل
ان يسألها رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان
كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما
برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده رواه في شرح السنة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما
بشاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له و
للنسائي وابن ماجه ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله
الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي رواه ابو داود وعن الاشعث بن قيس
رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية رواه
ابو داود وابن ماجه وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي

اغتصبنيها أبوه وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله يعلم أنها
أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع
أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم فقال الكندي هي أرضه رواه أبو داود وعن عبد الله
ابن أنيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها
مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف
أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار
أو وجبت له النار رواه مالك وأبو داود وابن ماجة وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه أبو داود وابن ماجة ورواه
أحمد والترمذي عن أيمن بن خريم إلا أن ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث وعن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت
رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه أبو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر

حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود وعن بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه
ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي
الحاكم رواه احمد وابو داود كتاب الجهاد الفصل الاول عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في
سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا
اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لغدوة في سبيل

لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير
من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه
رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابدا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من
هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق
عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء
رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين

ما احملهم عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يُكْلَم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يُكْلَم في سبيله
الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سألنا عبد الله بن
مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم
في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد
ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم
فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا
رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين
فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك
الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ
بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول
الله الا رجاءة ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل
ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من
قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا

قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم رواه
مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن
أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة
أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم وفي رواية إلا شركوكم في
الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري
ورواه مسلم عن جابر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا متفق عليه الفصل الثاني عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
رواه أبو داود وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة
رواه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا
المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم رواه أبو داود والنسائي والدارمي وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام وأطعموا

ر الله وأثر في فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت
يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة
ويأمن فتنة القبر رواه الترمذي وأبو داود ورواه الدارمي عن عقبة بن عامر وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل
الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها
تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج
به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وأبو داود والنسائي
وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق
نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن أبي أمامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط
في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في
سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في منخري مسلم أبدا
وفي أخرى في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا
تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه
الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن

مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا
تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه
من المنازل رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن حبشي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول
القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه
ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة
افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي وعن المقدام بن معديكرب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع
الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها و
يزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي
وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل

الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرائض الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا
او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود وعن
ام حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي
يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وعن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة
رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي اجره وللجاعل
اجره واجر الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم
فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه
عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه رواه ابو داود وعن
يعلى بن امية رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ
كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما
حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له

فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا ولا آخرة الا دنانيره التي تسمى رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو
يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له رواه ابو داود وعن
معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه
لم يرجع بالكفاف رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا
بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عقبة
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض
لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابو داود وذكر حديث فضالة
والمجاهد من جاهد نفسه في كتاب الايمان الفصل الثالث عن ابي امامة رضي الله
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من
وبقل فحدثته نفسه بان يقيم فيه ويتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية
ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل
الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة رواه احمد
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل
الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها

ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها
العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما
هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه
مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب
الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام
ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
انه لما اصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار
الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة
نرزق لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى آخر الآيات رواه احمد
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون
في الدنيا على ثلثة اجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم و
انفسهم في سبيل الله والذي يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا اشرف
على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع
اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي
حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في
الجنة رواه ابو داود وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين
كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقة في سبيل الله
واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق
في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف
لمن يشاء رواه ابن ماجه وعن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد
الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم
يوم القيامة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد
ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كانما
ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية
ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه
لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي

ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك
في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن عائذ رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصل
عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال
هل رآه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون
انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس
ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعداد آلة الجهاد الفصل الاول
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه
مسلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو
طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
متفق عليه وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي

ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والغنيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من
الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه وعن انس رضي
الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري الفصل
الثاني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعه
الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء
يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن
من الحق رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي
بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله
فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان

[illegible]

وروى أبو داود الفصل الأول والنسائي الأول والثاني والترمذي الثاني والثالث
في روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الإسلام وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر رواه
الترمذي وأبو داود والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدخل
فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن
أن يسبق فلا بأس به رواه في شرح السنة وفي رواية أبي داود قال من أدخل فرسا
بين فرسين يعني وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين
وقد أمن أن يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان
رواه أبو داود والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن أبي قتادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم
ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية رواه
الترمذي والدارمي وعن أبي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم
أغر محجل رواه أبو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وأبو داود وعن
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه أبو داود وعن أبي وهب الجشمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار رواه أبو داود

[illegible]

والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلث امرنا ان نسبغ
الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي
والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود
والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال كانت قبيعة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود و
ابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه
وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة وعن موسى بن عبيدة
مولى محمد بن القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب يسأله
عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل
الثالث عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال
كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فراى رجلا بيده

قوس فارسية قال ما هذه القوها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا
فانها يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجه باب آداب السفر
الفصل الاول عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن
كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا
انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه

وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه وعن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه
ثم جيء باحد ابني فاطمة رضي الله عنها فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة
ثلثة على دابة رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية رضي الله عنها مردفها
على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن كعب
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري الفصل
الثاني عن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلثة ركب رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا
احدهم رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن
يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان
فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا
يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما
رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى
بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل
الرحال رواه ابو داود وعن بريدة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال
جعلته لك فركب. رواه الترمذي وابو داود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين
فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بجنيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان
سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود وعن
سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس
المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس
ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر
اول الليل رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان ر
صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق
ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه فقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو
مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا
ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم في السفر
خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الكتاب

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين

فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم
حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان
هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله
وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم
على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو
بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال
فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه
وعن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة رواه البخاري

الفصل الثاني عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة عن النعمن بن مقرن رضي الله عنه قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع
الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان
يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم رواه
الترمذي وعن عصام المزني رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي
وابو داود الفصل الثالث عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس
بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملاء فارس سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد
وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس
الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة باب القتال في الجهاد الفصل
الاول عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه وعن

فارس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه
اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية رضي الله عنها
قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
متفق عليه وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اهل الديار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم
منهم وفي رواية هم من ابائهم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله متفق عليه وعن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه
يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين
في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث
سعد هل تنصرون سنذكر في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي
وعن المهلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود وعن سمرة بن جندب
قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود

۲۸۳

وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت رواه أبو داود وعن قيس
ابن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال
رواه أبو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي صبيانهم رواه الترمذي وأبو داود وعن
عروة قال حدثني أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إليه فقال أغر
على أبنى صباحا وحرق رواه أبو داود وعن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه أبو داود وعن
رباح بن الربيع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس
مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل
فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
امرأة ولا عسيفا رواه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين رواه أبو داود وعن علي
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من
يبارز فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما
أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
رواه أحمد وأبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فأتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح
وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل
الثالث عن ثوبان بن يزيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على
اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا **باب حكم الاسراء** **الفصل الاول** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على
جمل احمر فاناخه ثم جعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت اشتد حتى اخذت بخطام
الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه
رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل
ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم
على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد
والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح
دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك
فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم و
اختصره البخاري وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم و
في رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله صلى الله عليه وسلم توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاخبروه انهم قد طبخوا فاذن لهم رواه ابو داود وعن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من
بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد
يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد
فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة
لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن
يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود وعنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على
ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل هبط عليه فقال له
خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا
الفداء او يقتل منا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عطية القرظي رضي الله عنه
قال كنت في سبي بني قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت

٢٨٩

الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي

رواه أبو داود وابن ماجه والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال خرج عبدان إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم قالوا يا محمد

والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول

الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش

حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله رواه

أبو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد

ابن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون

صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان

يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل

من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال

اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين رواه البخاري باب الأمان الفصل الأول

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا

أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات

ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته

فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ

وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية الترمذي أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد أمنا من أمنت الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي

وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن رجلا على نفسه

فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة رواه في شرح السنة وعن سليم بن عامر قال كان
بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى
العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر
وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه
حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس رواه الترمذي و
أبو داود وعن أبي رافع رضي الله عنه قال بعثني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله
لا أرجع إليهم أبدا فقال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في
نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلمت رواه أبو داود وعن نعيم بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما
رواه أحمد وأبو داود وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة
ولا تحدثوا حلفا في الإسلام رواه وذكر حديث علي المسلمون
تتكافأ في كتاب القصاص الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
جاء ابن النواحة وابن أثال رسولا مسيلمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما
أتشهدان أني رسول الله فقالا نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله فمضت السنة
أن الرسول لا يقتل رواه أحمد باب قسمة الغنائم والغلول فيها الفصل الأول
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم

٣٩٠ ب

لا يجوز من قبلنا وكذا [illegible] ضعفنا وعجز [illegible] ما استنفع بغير

وعن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا

كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه

على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها

ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر

الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة

فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت

من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة

فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر رضي الله عنه

لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة

فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه

متفق عليه وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله

عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما

سهم إلا أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس إنك كتبت تسألني هل كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان

يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم

رواه مسلم وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن

الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على أكمة فاستقبلت

المدينة فنادى ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز
أقول وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم حتى ما خلق الله
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم
حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا
إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى
رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم
أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش متفق عليه وعنه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير متفق عليه وعنه
قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية أبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله

[illegible] هي أكبر رواه مسلم وعن خولة الأنصارية رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو أتم وعنه قال أهدى
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي
أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من
نار أو شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري

وعن ابن عمر

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال أصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا
فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي وذكر حديث أبي هريرة
ما أعطيكم في باب رزق الولاة الفصل الثاني عن أبي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم
وأحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم رواه الدارمي وعن عوف بن
مالك الأشجعي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه أبو داود وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل
وكان قتله رواه أبو داود وعن عمير مولى آبي اللحم رضي الله عنه قال شهدت
خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك
فأمر بي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي
وأبو داود إلا أن روايته انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية رضي الله عنه
قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين
والراجل سهما رواه أبو داود وقال حديث ابن عمر أصح والعمل عليه وأتى الوهم
في حديث مجمع أنه قال ثلاثمائة فارس وإنما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن

٢٩٢-ب

الفهري رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة
والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الجويرية
الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته
بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابو داود وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم
لهم معهم رواه ابو داود وعن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك
وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله
هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك
ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك رواه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم
حتى تقسم رواه الترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة
الا النار رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل
سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجه وزاد الترمذي وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم
احد وعن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده
فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل
كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر
فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابو داود وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابو داود وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى ان
كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملأة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم
والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من

وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا
الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط
والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال
اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما
سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا
الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني
المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي
رواية ابي داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام
وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه الفصل الثالث عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني و
عن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال و
غمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت

الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن عمرو بسلبه
ابن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال
فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي رواية قال
فلو غير اكار قتلني متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل مؤمنا
ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على
وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة
والايمان العمل الصالح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله
واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب
غيره رواه ابو داود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم الغنائم عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي وعن [illegible]
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا

ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها وزاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا رواه مسلم

باب الجزية الفصل الاول عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر رضي الله عنه اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امر اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار

الفصل الثاني عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم

جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به
فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود وعن حرب بن عبيد الله عن جده
ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق
ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا
رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب
الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك
ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك **باب الصلح** **الفصل الاول** عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق

إلى أن قال إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى أن
يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا
بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى
سيفك هذا جيدا فأرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى
أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه
مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وانفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم رواه البخاري
وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف

والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم
لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم
انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امرأة قط في المبايعة متفق عليه الفصل الثاني عن المسور ومروان
رضي الله عنهما انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود
وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم
معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فانا حجيجه يوم القيامة رواه ابو داود وعن أميمة بنت رقيقة رضي
الله عنها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا
فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة
واحدة رواه مالك والترمذي والنسائي الفصل الثالث عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل
يعني من العام المقبل يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما

قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن
ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها و
مضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم متفق عليه باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الفصل الاول عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما
اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر رضي الله عنه
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس فيه الا حديث ابن عباس
لا تكون قبلتان وقد سبق في باب الجزية الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا متفق
عليه باب الفيء الفصل الاول عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في
الكراع عدة في سبيل الله متفق عليه الفصل الثاني عن عوف بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين
واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين رواه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد رواه أبو داود وعن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته رواه أبو داود وعنه قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه قال كان فيما احتج به عمر أن قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء جزأين بين المسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه أبو داود وعن المغيرة قال إن عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها أيمهم وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبى فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما أن ولي أبو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما أن ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم أقطعها

مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت أمرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة ليس لي بحق وإني أشهدكم أني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما رواه أبو داود

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الأول عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل
ولم يأكل منه فكله وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه فإن وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتل وإذا رميت سهمك فاذكر اسم
الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في
الماء فلا تأكل متفق عليه وعنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل متفق عليه وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية
أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن رواه
مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا رواه
البخاري وعن أبي الطفيل قال سئل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى

[illegible]

[illegible]

بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير
منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا رواه مسلم وعن رافع
بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له
غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن
اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل متفق
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه
الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه
حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال
غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في
يده الميسم يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلنا

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته قال في آذانها

متفق عليه **الفصل الثاني** عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم

بما شئت واذكر اسم الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله

اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك رواه الترمذي

وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابو داود هذا ذكاة المتردي وقال الترمذي هذا

في الضرورة وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت

وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود وعنه قال

قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله

ولم تر فيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب

المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا

غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب

عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل

فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت

فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي

وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم

خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر

الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن

قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشيء فيرمى
وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل
ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد
ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه رواه ابو داود والدارمي ورواه
الترمذي عن ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه
ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها
ولا يقطع رأسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي وعن ابي واقد الليثي رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي و
ابو داود الفصل الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى
لقحة بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجأ
به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها
رواه ابو داود ومالك وفي روايته قال فذكاها بشظاظ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الحلق واللبة [illegible]
الدارقطني باب ذكر الكلب الفصل الاول عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية
أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر رضي الله
عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من
البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم
بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود
بهيم رواه أبو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من أهل بيت يرتبطون كلبا
إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهائم رواه الترمذي وأبو داود **باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول**
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب
من السباع فأكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير رواه مسلم وعن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الأهلية متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن أبي
قتادة رضي الله عنه أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم
من لحمه شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه

قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه ٭ ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه
متفق عليه ٭ ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ٭ ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
لحم الدجاج متفق عليه ٭ ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه ٭ جابر رضي
الله عنه غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ار مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله لكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه ٭ ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء رواه البخاري
٭ ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري ٭
ابن عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات

واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي
العوامر متفق عليه وعن ابي السائب رضي الله عنه قال دخلنا على ابي سعيد
الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية
فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار
الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث
عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان
ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله
فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني
اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة
فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل
البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش
فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى
ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر
وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا
فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم
وعن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان
ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله
تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح متفق عليه الفصل الثاني عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرة في السمن
فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه رواه أحمد
وأبو داود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة رضي الله عنه قال أكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى رواه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وألبانها رواه الترمذي
وفي رواية أبي داود قال نهى عن ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب رواه أبو داود وعن جابر رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها رواه أبو داود
والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الإنسية
ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه أبو داود والنسائي وعنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فأتت اليهود فشكوا أن الناس قد
أسرعوا إلى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا تحل أموال المعاهدين
إلا بحقها رواه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه

احمد

أحمد وابن ماجة والدارقطني وعن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقاه البحر أو جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه
وطفا فلا تأكلوه رواه أبو داود وابن ماجة وقال محيي السنة الأكثرون على أنه موقوف
على جابر وعن سلمان رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال
أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه رواه أبو داود وقال محيي السنة ضعيف وعن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك
فقال إنه يؤذن للصلوة رواه في شرح السنة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلوة رواه أبو داود وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا
لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها رواه
الترمذي وأبو داود وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أعلمه إلا
رفع الحديث أنه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا
رواه في شرح السنة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه أبو داود
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني رواه أبو داود والنسائي وعن العباس
رضي الله عنه قال يا رسول الله إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه أبو داود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان
الأبيض الذي كأنه قضيب فضة رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في

احد جناحيه

جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله
رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله
نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو
حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة الآية رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي رضي الله عنه قال اني لاوقد
تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني رفعه
الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات
وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة باب العقيقة الفصل
الاول عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه
فكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه الفصل الثاني عن ام كرز رضي الله عنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها قالت
وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا رواه أبو داود
وللترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام إلى آخره وقال الترمذي هذا حديث صحيح
وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي
لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لأحمد وأبي داود ويدمى مكان
ويسمى وقال أبو داود ويسمى أصح وعن محمد بن علي بن حسين عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا
فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو
بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وإسناده ليس بمتصل
لأن محمد بن علي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب وعن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه أبو
داود وعند النسائي كبشين كبشين وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق
كأنه كره الاسم وقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة رواه أبو داود والنسائي وعن أبي رافع رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة
بالصلوة رواه الترمذي وأبو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
الفصل الثالث عن بريدة رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح
شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الإسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق رأسه
ونلطخه بزعفران رواه أبو داود وزاد رزين ونسمي

كتاب الأطعمة

الفصل الأول عن عمر بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه وعن حذيفة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا
يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت
وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليأكل
بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب
بها رواه مسلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل بثلاثة أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها رواه مسلم وعن جابر رضي الله
عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون
في أيه البركة رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى
يحضره عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم لقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم
ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه
تكون البركة رواه مسلم وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا رواه البخاري وعن قتادة عن أنس قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم

على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال ما اعلم النبي رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة متفق عليه وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله

عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
أزل أحب الدباء بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن أمية رضي الله عنه أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به
ويقول نعم الأدم الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي أنزل
الله على موسى عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها متفق عليه وعن أنس
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل
منه أكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر
وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله قالها مرتين أو ثلاثا رواه
مسلم وعن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في عجوة العالية

شفاء وإنها ترياق أول البكرة رواه مسلم وعنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم متفق عليه وعنها قالت ما شبع آل محمد
من خبز بر إلا وأحدهما تمر متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما شبعنا من الأسودين متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال ألستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه رواه مسلم وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بقصعة لم يأكل منها
لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكن أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما
كرهت رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل
ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض أصحابه وقال
كل فإني أناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري وعن أبي أمامة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة
فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة
وأبي هريرة ما شبع آل محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء
إن شاء الله تعالى الفصل الثاني عن أبي أيوب رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقرب طعام فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله عليه حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله

ليأكل معه شيطانا ثم رواه في شرح السنة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه
فليقل بسم الله أوله وآخره رواه الترمذي وأبو داود وعن أمية بن مخشي
قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى
فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان
يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان بن سنة عن أبيه
وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب
قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا رواه أبو داود وعن سلمان
رضي الله عنه قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
رواه الترمذي وأبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء قال إنما أمرت بالوضوء
إذا قمت إلى الصلاة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن أبي هريرة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بقصعة من
ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي
رواية أبي داود قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن ليأكل من

اسفلها

٣٠

أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رئي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان رواه أبو داود
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو
في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا
بالحصباء رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه
من صنيع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ رواه أبو داود والبيهقي في شعب الإيمان
وقالا ليس هو بالقوي وعن أم المنذر رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي
معه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم
سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك
رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان وعن نبيشة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر
لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه أبو داود وعن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة

رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال
هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة وقال هذه إدام هذه وأكل رواه أبو داود
وعن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا أتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع
يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث
بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد أبو داود
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل
يفتشه يخرج السوس منه رواه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه أبو داود
وعن سلمان رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن
والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما
سكت عنه فهو مما عفا عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب
وموقوف على الأصح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة
ضب قال ارفعه رواه أبو داود وابن ماجة وقال أبو داود هذا حديث منكر

عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم
الا مطبوخا رواه الترمذي وابو داود وعن ابي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت
ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابو داود
وعن ابني بسر السلميين رضي الله عنهما قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابو داود وعن عكراش بن
ذؤيب رضي الله عنه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر فخبطت بيدي في نواحيها
واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي
اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق
فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء
فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه
وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع
ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم
كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين
رواه الترمذي الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ضفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز
لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فالقى الشفرة وقال ما له تربت يداه قال وكان شاربي
وفى فقصه لي على سواك او قال اقصه لك على سواك رواه الترمذي وعن [illegible]

رضي الله عنه قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها زاد في رواية ثم ذكر اسم الله وأكل رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشتري غلاما فألقى بين يديه تمرا فأكل الغلام فأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كثرة الأكل شؤم وأمر برده رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد إدامكم الملح رواه ابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت إذا أتيت بثريد أمرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه وتقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة رواهما الدارمي وعن نبيشة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة

الفصل الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله

الآخر

الحمد لله على كل حال

الآخر فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما
من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت
مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم
بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر
والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع
ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث ابي مسعود
كان رجل من الانصار في باب الوليمة الفصل الثاني عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح
الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقراه من ماله وزرعه

رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له وايما رجل اضاف قوما فلم يقروه كان
له ان يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه
قال بل اقره رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه او غيره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد
عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول
الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم
الصائمون رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته
وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم
المومنين رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها
الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وعن
وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم

واذكروا اسم

۳۰۹

واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي عسيب
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت
اليه ثم مر بابي بكر فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل
حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن
عن هذا النعيم يوم القيمة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال
نعم الا من ثلث خرقة كف بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او حجر يتحول
فيه من الحر والقر رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى
ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه
فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجه والبيهقي في
شعب الايمان وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن
اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض
علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة
مع الجماعة رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجه ورواه
البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن عباس وقال في اسناده ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يوكل فيه من الشفرة

[illegible]

[illegible]

الى بيان العيوب رواه ابن ماجه باب وهذا الباب خالٍ عن الفصل الاول
وانما الفصل الثاني عن الفجيع العامري رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو
نعيم فسّره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل
لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان
رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا
الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه
اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة
رواه الدارمي باب الاشربة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق عليه وزاد
مسلم في رواية ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وعن ابن عباس رضي الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية زاد في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربنّ احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن علي رضي
الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه

ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في
بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة
والذهب وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي
في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه
ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ فقال
ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة
سنذكر في باب المعجزات ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام

رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
قائما وقاعدا رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا
اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم
تنفس رواه الترمذي والدارمي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وعن كبشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها
فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح
وعن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي عن الزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ
من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت السقيا قيل هي عين بينها
وبين المدينة يومان رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما

يجرجر في بطنه نار جهنم رواه [illegible]
عن أنس رضي الله عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا
الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء
ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل فيشربه
إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر
فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه
قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من
حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم رواه مسلم
وعن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
فإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة
إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا رواه مسلم
الفصل الثاني عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه أبو داود وابن ماجه
الفصل الثالث عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا رواه البخاري
باب تغطية الأواني وغيرها الفصل الأول عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن
الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا

مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا
الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا
يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم
الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا السقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم
فاطفئوها عنكم متفق عليه الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الرجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما شاء واجيفوا الابواب واذكروا

الكلاب

اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه واطفئوا السرج
واكفئوا الآنية واوكوا الاوعية رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة
التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم رواه ابو داود

كتاب اللباس

الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين متفق عليه وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه ادما حشوه ليف متفق عليه وعنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها قالت بينما نحن جلوس في
بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لامراته
والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل
من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان
يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر
وانس وابن الزبير وابي امامة رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في
الدنيا من لا خلاق له في الآخرة متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن علي رضي الله
عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي
رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند
عائشة رضي الله عنها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه

قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس
الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص
لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه
من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه
مسلم وسنذكر حديث عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص رواه الترمذي وابو داود وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها
قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه الترمذي وابو
داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما
اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجة وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي كبشة
رضي الله عنه قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا رواه
الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا

تكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة
وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين
ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن
ركانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين
المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
اسناده ليس بالقائم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما
كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع
له رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه

الترمذي وزاد ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا و
رزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان
اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسماعيل صالح بن حسان منكر
الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان
رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة رواه احمد وابو
داود وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو
منهم رواه احمد وابو داود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن
تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابو داود وروى الترمذي منه عن معاذ
حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذي وعن جابر رضي الله
عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال
ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد
هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال

من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا
آتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه النسائي وفي شرح السنة
بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه
ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذي و
ابو داود وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب
الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابو داود وعن ابي ريحانة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم
والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة
بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي
سلطان رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابي داود قال نهى عن مياثر الارجوان
وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز
ولا النمار رواه النسائي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن ابي رمثة التيمي رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد
علاه الشيب وشيبه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة
وبها ردع من حناء وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم رواه

السنة

[illegible]

السنة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان
قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال
قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذي والنسائي وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال راني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا
كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن
ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر
وعلي امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف
فقذفها رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن
دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها
قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك
تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه ابو داود
وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر
فقال لية لا ليتين رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع
ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين

الى انصاف الساقين

[illegible]

الى انصاف الساقين خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة رواه مسلم وعن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ازاري يسترخي الا ان اتعاهده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخا
ري وعن عكرمة قال رايت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من
مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه ابو داود وعن عبا
دة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة
وارخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي
الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها
ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لن يصلح
ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر
قال ان عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من
الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس
عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في
حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ
الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت دخلت حفصة

بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها
خمارا كثيفا رواه مالك وعن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال دخلت على
عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي
انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره
رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
قباء ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به إلى عمر فقيل له قد أوشك ما نزعته يا رسول
الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه
فما لي فقال إني لم أعطكه لتلبسه إنما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم رواه مسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت
من الحرير فأما العلم وسدى الثوب فلا بأس به رواه أبو داود وعن أبي رجاء قال
خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أنعم الله عليه نعمة فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه أحمد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف
ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط إسراف
ولا مخيلة رواه أحمد والنسائي وابن ماجة وعن أبي الأحوص عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا آتاك الله مالا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته رواه أحمد والنسائي
باب الخاتم الفصل الأول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق
نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل

فضة ... متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم
إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول
الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه رواه البخاري وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق
عليه وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر
من يده اليسرى رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتختم في أصبعي هذه أو هذه قال فأومى إلى الوسطى والتي
تليها رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة وروى أبو داود والنسائي عن علي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في
يساره رواه أبو داود وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ
حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام

على ذكور امتي رواه احمد وابو داود والنسائي وعن معاوية رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا رواه ابو داود والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه
ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي
وابو داود والنسائي قال محيي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد
في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه
ابو داود والنسائي وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن
الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن
بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت
عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن
جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس
رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع
انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه
حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من
ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم
القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله
من النار يوم القيامة رواه ابو داود والنسائي وعن اخت لحذيفة رضي الله عنهما ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن
امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو داود والنسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم
تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس رضي
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه فقال شغلني هذا عنكم
منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن مالك قال انا اكره ان
يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
التختم بالذهب فانا اكرهه للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطا باب النعال
الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا
من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع

فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي أحدكم في نعل
ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش
في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله
ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يشتمل الصماء رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
مثنى شراكهما رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما رواه أبو داود ورواه الترمذي وابن ماجه
عن أبي هريرة وعن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى
النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية أنها قالت بنعل واحدة رواه
الترمذي وقال هذا أصح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة إذا
جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه أبو داود وعن ابن بريدة
عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين
ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة عن أبيه ثم
توضأ ومسح عليهما باب الترجل الفصل الأول عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض متفق عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أوفروا
اللحى وأحفوا الشوارب وفي رواية أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى متفق عليه

[illegible]

انس رضي الله عنه قال وُقّت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه
ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض
رأس الصبي ويترك بعض متفق عليه والحق بعضهم التفسير بالحديث وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض
رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوه كله او اتركوه كله رواه مسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه
البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
ملبدا رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يتزعفر الرجل متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب
النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقص أو يأخذ من شاربه وكان إبراهيم خليل الرحمن
يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لم يأخذ من شاربه فليس منا رواه أحمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها
وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء
من خلوق رواه أبو داود وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قدمت على أهلي
من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه

فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما
ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي و
النسائي وعن انس رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة
يتطيب منها رواه ابو داود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة
وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة
قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة
ابن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن
كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به
الشيب الحناء والكتم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية

ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله
رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي ورواه النسائي من ابن عمر والزبير
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر
عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود وعن كعب بن مرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة
رواه الترمذي والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
رواه ابو داود وعن ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ
ذلك خريما فعجل فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه
رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها رواه ابو داود وعن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم
اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا
افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا رواه ابو داود والنسائي وعن
ام عطية الانصارية رضي الله عنها ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها

النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل
رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام
سالت عايشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه
كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها
ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك
فكانهما كفا سبع رواه ابو داود وعنها قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال
ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك
يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة
من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل
رواه ابو داود وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعايشة رضي الله عنها ان امراة تلبس
النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابو داود
وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان
آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم
من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين
قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظننت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت
الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى فلان
ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر

كانهما كفا

لفاطمة

[illegible]

لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد وابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم [قال] اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل
بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين قال وقال ان خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة و
يوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي و
قال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلوا بالمآزر رواه الترمذي وابو داود وعن ابي المليح قال قدم على عائشة
نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة
التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين
ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل رواه
الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته

قوله

[illegible]

الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر
رواه الترمذي والنسائي الفصل الثالث عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت
قال ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء
بحتا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى
ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها
حتى عمامته رواه ابو داود والنسائي وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل
يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن الوليد
ابن عقبة رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل
اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤوسهم فجيء بي اليه
وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين
من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج بن حسان
قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان
او قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود

رواه ابو داود

رواه ابو داود وعن [illegible] رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رواه النسائي وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس واللحية فأشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده كأنه يأمره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم وهو ثائر الرأس كأنه شيطان
رواه مالك وعن ابن المسيب سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود
قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا أفنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى
ابن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول
الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه
واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار
يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك باب التصاوير الفصل الاول
عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما اخلفني ثم وقع في
نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح
مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل
ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط

الكبر رواه مسلم (وعن) عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري (وعنها) انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم و
قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة متفق عليه (وعنها) انها كانت
وقد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه (وعنها) ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما
قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة
والطين متفق عليه (وعنها) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه (وعن) ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه (وعن)
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه (وعن) ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في
النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم قال ابن عباس فان
كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه (وعنه) قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير
ودمه رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم
يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام
ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت
يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين
توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الترمذي وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول
اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين
رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام
قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء
شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود وعن ابي
موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الاشعري

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث
عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن
عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض
نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
خلق الله متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او
قتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي رضي الله عنه
انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري
قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ وسئل ابن شهاب عن لعب الشطرنج فقال هي من
الباطل ولا احبها روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار
دار فيشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع

كتاب اللباس

كتاب الطب والرقى الفصل الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء رواه
البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل رواه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم أو
شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه
قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه
رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب السام الموت
والحبة السوداء الشونيز متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي استطلق بطنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته
فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط متفق عليه وعن أم قيس رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى

عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب متفق عليه وعن عائشة ورافع بن خديج رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية
من العين والحمة والنملة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان استرقي من العين متفق عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا
يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى
فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فلينفعه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي في
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس
بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين
واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم الفصل الثاني عن اسامة بن شريك رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء
الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من
الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس
من ذات الجنب رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت
بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان
في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن
سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا
وجعا في رجليه الا قال اختضبهما رواه ابو داود وعنها قالت ما كان
يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع
عليها الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو
يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء
رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود

رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به
انه لم يمر على ملا من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه
ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي
صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد
الترمذي وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكرة
ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في
الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان

لانفسه

كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن عيسى بن حمزة
قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود وعن
عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا
من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجه عن بريدة وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او
حمة او دم يرقا رواه ابو داود وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول
الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء
سابق القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن الشفاء بنت عبد الله
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال
الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود وعن ابي امامة بن سهل
بن حنيف رضي الله عنه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال
والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل

تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل
عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له باس رواه في شرح السنة و
رواه مالك وفي رواية قال ان العين حق توضأ له فتوضأ له وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك
فيهم الجن رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب الترجل الفصل
الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض
البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم وعن علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا
ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه
حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن
عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في
الجلجل فرأيت شعرات حمرا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة
جدري الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال أبو هريرة فأخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا
أو سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء
فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين
العسل والقرآن رواهما ابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان وقال الصحيح
أن الأخير موقوف على ابن مسعود وعن أبي كبشة الأنماري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت
أنا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت ألقن فاتحة
الكتاب في الصلاة رواه رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي الدم فأتني
بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق أمثل وهي تزيد في العقل
وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على
اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد فاحتجموا
يوم الاثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب به
أيوب بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء رواه
ابن ماجه وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه حرب بن إسماعيل الكرماني
صاحب أحمد وليس إسناده بذاك هكذا في المنتقى وروى رزين نحوه مع

باب الفأل والطيرة الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة
الصالحة يسمعها أحدكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله
فما بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن
عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله
عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في
شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة و
الطرق والطيرة من الجبت رواه أبو داود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه أبو داود و
الترمذي وقال سمعت محمد بن إسماعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا
الحديث وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة
وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجه وعن سعد بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء
ففي الدار والفرس والمرأة رواه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن بريدة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن
اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي كراهية
ذلك في وجهه فإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي
بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه رواه أبو داود وعن
أنس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا
فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال ذروها ذميمة رواه أبو داود وعن
يحيى بن عبد الله بن بحير قال أخبرني من سمع فروة بن مسيك قال قلت يا رسول
الله عندنا أرض يقال لها أبين هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباءها شديد فقال دعها
عنك فإن من القرف التلف رواه أبو داود وعن عروة بن عامر رضي الله
عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها الفأل
ولا ترد مسلما فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا
يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله رواه أبو داود مرسلا باب الكهانة
الفصل الأول عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في
الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده
أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة متفق عليه وعنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري وعن
حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن
شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس
بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من
النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه
بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد رواه
احمد وابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى

ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه البخاري

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السماوات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون به فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم

وعن قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخاري تعليقا وفي رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الأنبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة أحد ولا رزقه ولا موته وإنما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم

يتعللون

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

امتكم الله [illegible] حتى [illegible] لا تزال طائفة من امتي
كافرين يقولون [illegible] رواه النسائي كتاب الرؤيا الفصل الاول
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية
عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي متفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي متفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد
بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من
الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره

الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين متفق عليه قال
البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وقال مسلم لا ادري
هو في الحديث ام قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره
الغل الى تمام الكلام وعن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم
كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا
في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
متفق عليه وفي رواية قال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب
صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي وعن ام العلاء
الانصارية رضي الله عنها قالت رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه
فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله
فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب
من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل
ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى
يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها
واذا خمدت رجعوا فيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا وسط
الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما

رايت

رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك رواه البخاري وذكر حديث عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في باب حرم المدينة

الفصل الثاني عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابي خزيمة انه رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة كأن ميزانا نزل من السماء في

بنت ابي بكر رضي الله عنهما الفصل الثالث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي كتاب الآداب باب السلام الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست يعوده اذا مرض
ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي
ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أو لا أدلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدءوا
اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك متفق عليه وعن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اهل الكتاب عليكم فقولوا وعليكم متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية
عليكم ولم يذكر الواو متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة
وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث الخدري هكذا وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال
رواه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا لم اجدها في الصحيحين الفصل
الثاني عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم
بالمعروف ست يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض

ويشيع جنازته

ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذي والدارمي وعن
عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال ثلثون رواه الترمذي وابو داود
وعن معاذ بن انس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم
اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا
تكون الفضائل رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن
رواه احمد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب الايمان
مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما
شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا
اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل
الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال كنا في الجاهلية نقول أنعم الله بك عينا وأنعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن البصري
اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال عليك
وعلى ابيك السلام رواه ابو داود وعن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي
كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو
داود وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته
يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده
ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي رواية
انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر
حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه
الترمذي وابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة
وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال

الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ
منهم جلوس فقل السلام عليكم فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله
ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه مقبوضتان
اختر ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا
فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره
بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا
ابنك داود وقد كتبت له عمره اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذلك الذي
كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال
ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه قال فاتاه ملك الموت
فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين
سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب
والشهود رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت مر علينا النبي
صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن
الطفيل بن ابي بن كعب رضي الله عنهما انه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه الى
السوق قال واذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب
بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما
فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل
عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث
فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام
نسلم على من لقينا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان وعن جابر رضي الله عنه قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في حائطي عذقا وانه قد آذاني مكـ

عذقه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان بعني عذقك قال لا قال فهبه لي
قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البادي بالسلام بريء من
الكبر رواه البيهقي في شعب الايمان باب الاستيذان الفصل الاول عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله عنه ارسل الي ان آتيه
فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت
اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم
عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم وعن
جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري الفصل الثاني عن كلدة بن
الحنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له

إذنه. رواه أبو داود. وفي رواية له قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه. وعن عبد الله
ابن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن
الدور لم تكن يومئذ عليها ستور. رواه أبو داود. وذكر حديث أنس قال عليه
الصلاة والسلام السلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة. الفصل الثالث
عن عطاء بن يسار رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أستأذن على أمي فقال نعم فقال الرجل إني معها في البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال الرجل إني خادمها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استأذن عليها أتحب أن تراها عريانة قال لا قال فاستأذن
عليها. رواه مالك مرسلا. وعن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت إذا دخلت بالليل
تنحنح لي. رواه النسائي. وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام. رواه البيهقي في شعب الإيمان. باب المصافحة
والمعانقة. الفصل الأول. عن قتادة رضي الله عنه قال قلت لأنس أكانت
المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. رواه البخاري.
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم. متفق
عليه. وسنذكر حديث أبي هريرة أثم لكع في باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليهم أجمعين إن شاء الله تعالى وذكر حديث أم هانئ في باب الأمان
الفصل الثاني عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا رواه أحمد والترمذي
وابن ماجه وفي رواية أبي داود قال إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما وعن أنس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه
أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم
رواه الترمذي وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو
وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه أحمد والترمذي وضعفه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده
فاعتنقه وقبله رواه الترمذي وعن أيوب بن بشير عن رجل من عنزة أنه قال قلت
لأبي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته
قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت فأتيته
وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود رواه أبو داود وعن عكرمة بن
أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر
رواه الترمذي وعن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال بينما هو يحدث القوم
وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته
بعود فقال أصبرني قال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت هذا
يا رسول الله رواه أبو داود وعن الشعبي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى
جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه أبو داود والبيهقي في شعب
الإيمان مرسلا وفي بعض نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا

وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من ارض الحبشة
قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني
ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
رواه في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة
فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت
اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل
عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود
وعن البراء رضي الله عنه قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه
ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله
فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة
وعن يعلى رضي الله عنه قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن عطاء
الخراساني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب
الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا وعن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما
صلاهن في ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي
في شعب الايمان باب القيام الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان

[illegible]

قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار
قوموا الى سيدكم متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو
احق به رواه مسلم الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته
لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده
من النار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم
بعضها بعضا رواه ابو داود وعن سعيد بن ابي الحسن رضي الله عنه قال جاءنا ابو
بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده
بثوب من لم يكسه رواه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او
بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق
بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود
الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس

[illegible]

معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه
وعن واثلة بن الخطاب رضي الله عنه قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله
ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم لحقا اذا رآه اخوه ان يتزحزح
له رواهما البيهقي في شعب الايمان باب الجلوس والنوم والمشي الفصل الاول عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه
رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق
على ظهره رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع
احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة متفق عليه الفصل الثاني عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها انها رأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى
تطلع الشمس حسناء رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب

نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه رواه في شرح السنة وعن بعض آل أم سلمة رضي
الله عنها قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان
المسجد عند رأسه رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا
يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه وكان
من أصحاب الصفة قال بينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذا رجل يحركني
برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه أبو داود وابن ماجة وعن علي بن شيبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار
فقد برئت منه الذمة رواه أبو داود وفي معالم السنن للخطابي حجى وعن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح
ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال ملعون على
لسان محمد من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس أوسعها
رواه أبو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وأصحابه جلوس فقال ما لي أراكم عزين رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه
الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه أبو داود وفي شرح السنة
عنه قال إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فإنه مجلس الشيطان هكذا
رواه معمر موقوفا وعن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال

استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة
تلصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار رواه أبو داود والبيهقي في شعب الإيمان
وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي يعني الرجل
بين المرأتين رواه أبو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي رواه أبو داود وذكر حديث عبد الله
ابن عمرو في باب القيام وسنذكر حديثي علي وأبي هريرة في باب أسماء النبي صلى الله
عليه وسلم وصفاته إن شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عمرو بن الشريد عن أبيه
قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى
خلف ظهري واتكأت على ألية يدي فقال أتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه
أبو داود وعن أبي ذر رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع
على بطني فركضني برجله وقال يا جندب إنما هي ضجعة أهل النار رواه ابن ماجه
باب العطاس والتثاؤب الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب
ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان
منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول

صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله
فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده
على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها
صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
رواه الترمذي والدارمي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم
ابن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى
امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا عطس النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد عليه يرحمك الله وليقل
يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن عبيد بن رفاعة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا

رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال

[illegible]

اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث عن نافع ان رجلا
عطس الى جنب ابن عمر رضي الله عنهما فقال الحمد لله والسلام على رسول الله
قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب باب الضحك الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري
وعن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم متفق عليه وعن جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي
رواية للترمذي يتناشدون الشعر الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي
الله عنه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
الفصل الثالث عن قتادة قال سئل ابن عمر رضي الله عنهم هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم
يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في
شرح السنة باب الاسامي الفصل الاول عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي متفق عليه وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول
لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا
وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة و
بافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية لمسلم قال اغيظ
رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن
زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان بنتا كانت
لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي
وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي
ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا
يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا تقولوا
الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم
الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن آدم في باب الايمان الفصل
الثاني عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله هو الحكم فلم تكنى بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت
بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن
هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح
قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر رضي الله
عنهما فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم
فاحسنوا اسماءكم رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم
الترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي
فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم
باسمي وعن عائشة رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي

كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محيي السنة غريب
وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ولد لي بعدك ولد
اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال
كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا
حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي
وعن بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان
في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه
وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وقال تركت
اسانيدها للاختصار وعن ابي مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله
لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله
حذيفة وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية
منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح
السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك
سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن
المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب
الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام و
اقبحها حرب ومرة رواه ابو داود باب البيان والشعر الفصل الاول
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
رواه البخاري وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
متفق عليه وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن جندب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه وعن البراء رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم
ايده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق
النبل رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقا

[illegible]

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى
رواه مسلم وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد
بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا متفق عليه
وعن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون
التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة متفق
عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب بن مالك رضي الله عنه
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهم به نضح
النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر أنه قال يا رسول الله ماذا ترى
في الشعر فقال إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه
الترمذي وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني
مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الإيمان وروى الترمذي
نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون
قال المتكبرون وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها رواه أحمد

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها رواه الترمذي وأبو
داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا رواه أبو داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال يوما وقام رجل فأكثر
القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير رواه أبو داود وعن صخر
بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا رواه أبو داود

الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ينافح
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة
مرسلا وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله

بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا
الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن نافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه في طريق فسمع
مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد
يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه عن اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا رواه احمد
وابو داود باب حفظ اللسان والغيبة والشتم الفصل الاول عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر
فقد باء بها احدهما متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي

[illegible]

أن يكون لعانا رواه مسلم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة رواه مسلم وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم القيامة ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه
وفي رواية مسلم نمام وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى
الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال
الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية
مسلم قال إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي
إلى النار وعن أم كلثوم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد
بن الأسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال أثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك
ولا أزكي على الله أحدا متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل
أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه

[illegible]

ما تقول فقد بهته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني فحاشا ان شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى
الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق
عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة الفصل الثاني عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض
الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في
اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح
قال غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجه وعن بلال بن الحارث
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في
شرح السنة وروى مالك والترمذي وابن ماجه نحوه وعن بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك

به القوم ويلٌ له ويلٌ له رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها
الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد
مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
رواه احمد والترمذي وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان
اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة
والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل
من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري
فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وعن سفيان بن عبد الله
الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي
وعن سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب رواه ابو داود وعن
عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له
يوم القيامة لسانان من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا
بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها
ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا
والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا نازعته
الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من
لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابو داود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن
احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة
فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء
الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى
يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده
بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب رضي الله
عنه قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا
ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل أم بعيره
ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى رواه أبو داود وذكر حديث أبي هريرة كفى بالمرء كذبا
في باب الاعتصام في الفصل الأول الفصل الثالث عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه
البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب رواه أحمد والبيهقي في شعب
الإيمان عن سعد بن أبي وقاص وعن صفوان بن سليم رضي الله عنه قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أيكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له أيكون المؤمن بخيلا
قال نعم فقيل له أيكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الإيمان مرسلا
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم
فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف
وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان قال أتيت أبا ذر
فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح
خير من الوحدة وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر وعن عمران
بن حصين رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت

[illegible]

افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر
الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال
عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك
قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم
قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على
الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي
بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه
وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب
الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
اعود روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر
دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له
ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة
اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا
ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العنت رواهما احمد والبيهقي في

قاله

الظهر

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلين صليا صلوة او العصر وكانا
صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدا وضوءكما
وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضيا يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتما
وعن ابي سعيد وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل
ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس رضي الله عنه قال صاحب
الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة
ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير
وقال في هذا الاسناد ضعف **باب الوعد الفصل الاول** عن جابر رضي الله عنه
قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا
هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي جحيفة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه
وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلم يعطونا شيئا
فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ
فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله
عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان

بالنبوة

اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته
ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي وعن
عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
الفصل الثالث عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم
عليه رواه رزين **باب المزاح الفصل الاول** عن انس رضي الله عنه قال ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي وعن انس رضي
الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على
ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا
النوق رواه الترمذي وابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه
ابو داود والترمذي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة عجوز انه لا تدخل
الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرأ القران فقال لها اما تقرئين القران انا
انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعنه ان رجلا
من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم

من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل لا يألو ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله
إذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست
بكاسد رواه في شرح السنة وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فسلمت فرد
علي وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن أبي العاتكة
إنما قال أدخل كلي من صغر القبة رواه أبو داود وعن النعمان بن بشير رضي
قال استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما
دخل تناولها ليلطمها وقال لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج أبو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حين خرج أبو بكر كيف رأيتني أنقذتك من الرجل قالت فمكث أبو بكر أياما ثم استأذن
فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه أبو داود وعن ابن عباس رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب باب المفاخرة والعصبية الفصل الأول عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم
عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا متفق عليه وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق
بن إبراهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في يوم حنين كان
أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي
من الناس يومئذ أشد منه وعن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك إبراهيم رواه مسلم
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت
النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن
عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد رواه مسلم
الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله
من الجعل الذي يدهده الخراء بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه
الترمذي وأبو داود وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت
في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله
فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
رواه أحمد وأبو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسب المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجه وعن أبي بن كعب رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة
عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود وعن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن
سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا
من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال
لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل
قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم
طف الصاع بالصاع لم تملؤوه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل
ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان باب البر والصلة
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي

قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال
أبوك وفي رواية قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله
قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش
فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها متفق عليه
وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها
ببلالها متفق عليه وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل
والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه متفق عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أبر
البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له
في أثره فليصل رحمه متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن

قطعك

قطعته رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله متفق عليه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع الرحم متفق عليه وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم
ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم

الفصل الثاني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه
ابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم
البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الإيمان وفي رواية
قال نمت فرأيتني في الجنة بدل دخلت الجنة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط
الوالد رواه الترمذي وعن أبي الدرداء أن رجلا أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي
تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع رواه الترمذي
وابن ماجه وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر
قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب

[illegible]

الترمذي وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم
وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابو داود وعن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي
وابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به
ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا
قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي رضي
الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما
واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته
رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بينما ثلثة نفر يتماشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي
أسقيهما قبل ولدي وإنه ناء بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره
أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم
حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم
كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز
فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي
فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك
فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك من
أم قال نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت رجليها رواه أحمد والنسائي والبيهقي في شعب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها

طلقها فأبيت فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن
ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى
يكتبه الله بارا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان
واحدا فواحدا ومن امسى عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من
النار وان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه
وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه
نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة
مرة قال نعم الله اكبر واطيب وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل
لصاحبه في الحياة قبل الممات وعن سعيد بن العاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على
ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان **باب الشفقة والرحمة
على الخلق** **الفصل الاول** عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
متفق عليه وعنها قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي

غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات
بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
أنا وهو هكذا وضم أصابعه رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في سبيل الله وأحسبه
قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا و
أشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال قال رسول الله ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى
كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله رواه مسلم وعن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين أصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل
أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء متفق
عليه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من
الظلم فذلك نصرك إياه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن

صلى الله عليه وسلم

تحو سلما رواه [illegible] متفق عليه ○ ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم ○ عياض بن حمار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا
يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير
الفحاش رواه مسلم ○ انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه ○
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه متفق عليه
○ انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم ○ عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه ○
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة
فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه
○ تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم ○ جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا
من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يساء اليه رواه ابن ماجه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة
البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن
ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين
حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل
يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق
بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي ليس عند أصحاب الحديث بالقوي
وعن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان
وقال الترمذي هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة و
أومأ يزيد بالوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا رواه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم
يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة رواه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه
الله به في الدنيا والآخرة رواه في شرح السنة وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن
يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا
على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين
رواه في شرح السنة وعن جابر وأبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من
عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما
في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه

الثلاثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح
راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك
رواه ابن ماجة باب الحب في الله ومن الله الفصل الاول عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي هريرة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب
عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض وان ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي
يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له
في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في
الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه

المرء مع

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال انس
فما رأيت المسلمين فرحوا بشي بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في
والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم
القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا
بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور
وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة عن
ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الايمان وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله
ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المسلم
اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه

وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه رواه أبو داود والترمذي وعن أنس
رضي الله عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده
إني لأحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال فقم إليه فأعلمه فقام
إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت رواه البيهقي
في شعب الإيمان وفي رواية الترمذي المرء مع من أحب وله ما اكتسب وعن أبي سعيد
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك
إلا تقي رواه الترمذي وأبو داود والدارمي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل رواه أحمد والترمذي
وأبو داود والبيهقي في شعب الإيمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وقال النووي
إسناده صحيح وعن يزيد بن نعامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة رواه الترمذي
الفصل الثالث عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله تعالى قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن أحب الأعمال إلى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله رواه أحمد
وروى أبو داود الفصل الأخير وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أحب عبد عبدا لله إلا أكرم ربه عز وجل رواه أحمد وعن أسماء بنت يزيد
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أنبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله
قال خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو أن عبدين تحابا في الله عز وجل واحد في المشرق وآخر في المغرب لجمع

[illegible] فقال اني كنت تحبه في الله وعن ابي رزين رضي الله عنه انه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا
والاخرة عليك بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله و
احب في الله وابغض في الله يا ابا رزين هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه
سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان
استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها
ابواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحا
بون في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول

عن ابي
ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يه
جر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا
بالسلام متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه
شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين
حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم رضي الله عنها بنت عقبة بن ابي معيط

[illegible]

سمعت رسول الله

ليس الكذاب الذي يصلح

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم أسمعه يعني النبي صلى
الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلاث الحرب والإصلاح
بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر
إن الشيطان قد أيس في باب الوسوسة الفصل الثاني عن أسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلاث كذب الرجل امرأته ليرضيها
والكذب ليصلح بين الناس رواه أحمد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة فإذا
لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه رواه أبو داود وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر
أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار رواه أحمد وأبو داود وعن
أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو
كسفك دمه رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم
عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم
وخرج المسلم من الهجرة رواه أبو داود وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال
قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه أبو داود والترمذي وقال
هذا حديث صحيح وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب إليكم
داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
رواه أحمد والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه أبو داود وعن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة رواه الترمذي وعن أبي صرمة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله
عليه رواه ابن ماجه والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان
إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه
المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي
وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه أبو داود والبيهقي في شعب الإيمان وعن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت
بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم رواه أبو
داود وعن المستورد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم
أكلة فإن الله يطعمه مثلها في جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء
يوم القيامة رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه أحمد وأبو داود وعن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله

عليه وسلم خلقي هذا الحجر والحجر ... وبعضهم صغير رواه ابو داود وذكر
حديث معاذ ابن انس من حمى مؤمنا في باب الشفقة والرحمة [illegible]
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال آمنت بالله وكذبت [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
كان [illegible]

باب الحذر والتأني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة [illegible] قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك
لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم الفصل الثاني عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس
الراوي من قبل حفظه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم
الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان
رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه في شرح السنة وعن مصعب
ابن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في
كل شيء الا في عمل الآخرة رواه ابو داود وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة

[illegible]

رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة
رواه أبو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فإذا
أتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤتمن
خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو
فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق رواه أبو داود وذكر حديث أبي سعيد إن أعظم الأمانة
في باب المباشرة في الفصل الأول الفصل الثالث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له
اقعد فقعد ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك بك
آخذ وبك أعطي وبك أعرف وبك أعاتب وبك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض
العلماء وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليكون من
أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيامة
إلا بقدر عقله وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد
إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم روى البيهقي الأحاديث الأربعة في شعب
الإيمان باب الرفق والحياء وحسن الخلق الفصل الأول عن عائشة رضي الله عنها أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة

ابن شريك وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ والجعظري الغليظ الفظ رواه
ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة
وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري
الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ الذي
جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله
يبغض الفاحش البذيء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى
ابو داود الفصل الاول منه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار
رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه
احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين
سهل قريب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن مكحول رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ
على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابيه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله
على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية لابي داود عن سويد بن وهب عن رجل
من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملأه الله امنا وايمانا وذكر
حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال في كتاب اللباس الفصل الثالث عن زيد بن طلحة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام
الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان عن انس و
ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان
قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب احدهما
تبعه الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ رضي الله عنه قال كان اخر
ما وصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ
احسن خلقك للناس رواه مالك وعن مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه في الموطا ورواه احمد عن ابي هريرة وعن
جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال
الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري رواه البيهقي في شعب
الايمان مرسلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم
اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه ابو داود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى
الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى

عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر قال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت

عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه فلما رددت عليه وقع الشيطان

ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا

اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة رواه احمد

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل

رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب الغضب

والكبر الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه

وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه

عند الغضب متفق عليه وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره

الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل

[illegible] ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل

النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال

حبة من خردل من كبرياء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل

الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا

ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم

القيامة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب

وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء

ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار

وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة

[illegible]

رواه مسلم الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار
يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة
السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه احمد
والترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد
عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر
والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل
الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده
بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في
شعب الايمان وقالا ليس اسناده بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب
الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد
افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه

وفي حديث قيصر رواه البخاري بتمامه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن
عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس
عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى لهو اهون
عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من
اذا قدر غفر وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن
لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر
الى الله قبل الله عذره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول
بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فهوى متبع وشح
مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث الخمس في شعب
الايمان باب الظلم الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجتاز الوادي متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم

قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أُخذ منه بقدر مظلمته
وإن لم يكن له حسنات أُخذ من سيئات صاحبه فحُمل عليه رواه البخاري وعنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا
درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
ويأتي قد شتم هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أُخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الإنفاق الفصل الثاني عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن
الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا
تظلموا رواه الترمذي وعن معاوية رضي الله عنه أنه كتب إلى عائشة رضي الله عنها
أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك
رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون
إنما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره رواه

[illegible] عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين
ثلثة ديوان لا يغفره الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان
لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان
لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز
عنه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة المظلوم
فانما يسأل الله تعالى حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم
فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول ان الظالم
لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم
رواه البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الامر بالمعروف الفصل الاول
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري
وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم
القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه متفق عليه الفصل الثاني [illegible]

[illegible]

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب
لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عميرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها
ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجه والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا
راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم
الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون
الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي ثعلبة
رضي الله عنه في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال
اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم
ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا
يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه
الترمذي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من
حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة
يغرز لواؤه عند استه ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق
اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد راينا
فمنعتنا هيبة الناس فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا و
يحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع
الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما
بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر القضاء
فقال منكم من يكون حسن القضاء وان كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى
ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى الا و
خياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما
بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس
حتى يعذروا

[illegible]

حتى [illegible] عن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا
مولى لنا أنه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على
أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت
بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا رواه الترمذي و
أبو داود وفي روايته قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم
رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الإيمان وفي روايته قال خطباء من أمتك الذين
يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا
ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي
الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله
فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله

فصدق به

[illegible] عليه [illegible] من أهل [illegible] عليهم
فصدقوه [illegible] ذلك [illegible] عليه [illegible] كلها [illegible]
[illegible] يعمل [illegible] عليه [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام أن اقلب
مدينة كذا وكذا بأهلها فقال يا رب إن فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال
اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعر في ساعة قط وعن أبي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليسأل العبد يوم القيامة فيقول ما لك
إذ رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يا رب خفت
الناس ورجوتك روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في شعب الإيمان وعن أبي موسى [illegible]
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده إن المعروف
والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أصحابه ويوعدهم
الخير وأما المنكر فيقول إليكم إليكم وما يستطيعون له إلا لزوما رواه البيهقي في شعب الإيمان

كتاب الرقاق الفصل الأول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري
وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله
ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن
جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت فقال أيكم
يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله
من هذا عليكم رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى
بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى

الآخرة لمن كان له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق
عليه إلا عند مسلم حفت بدل حجبت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس
وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان
في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع رواه البخاري وعن أبي سعيد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر
فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده
فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت
وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
متفق عليه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم متفق عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه
رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت
فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقلت انا
يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد و
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا
ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك
شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجه وعن جابر رضي الله عنه قال ذكر
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع رواه الترمذي وعن عمرو بن ميمون
الاودي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا

قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا ٭ ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا
او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة
ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي ٭ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة
٭ سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي
وابن ماجة ٭ ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان ٭
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه
اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان ٭ ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي ٭ كعب بن مالك عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم
بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي والدارمي ٭ خباب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن من نفقة
الا يؤجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة ٭ انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل

الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس
فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه
فشكا ذلك الى اصحابه وقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج
فرأى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها
اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا
يعني ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتيد بالدال بدل
التاء وهو تصحيف وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز
والماء رواه الترمذي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل فقال
يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام
وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما
لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط
اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه
في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك
ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك
وإذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه أحمد والترمذي وعن عبيد الله بن محصن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده
عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن
كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال
أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا رواه
في شرح السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال رواه الترمذي
وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة
كأنه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت
فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما
قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله
فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار رواه الترمذي وضعفه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم
القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد رواه الترمذي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما
ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما

ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه
احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت
الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه
منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه
صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة
فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما
يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
رواه احمد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا من اهل الصفة توفي و
ترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي آخر فترك
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في
شعب الايمان وعن معاوية رضي الله عنه انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة
يعوده فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا
قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ به
قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
واني اراني قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ام الدرداء

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب كما يطلب فلان فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فاحب
ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب
الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين
ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي مسلم [illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة
وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله تعالى يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر
ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه
البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد
جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير
رواه ابن ماجه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في [illegible] في الدنيا [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال [illegible] في [illegible] رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ومال
من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع
الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة قال وسمعته يقول

اخروا

اخرج [illegible] احاديث اخرجها الله [illegible] ورواه البيهقي عنه في شعب الايمان
عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى
فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه
الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني
الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب
وعن شداد بن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا
ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق يقضي
فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في
النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي وعن شداد رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق
فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها
ولدها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت
الشمس الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين ايها الناس
هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة رضي
الله عنه رفعه قال اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي

في شعب الإيمان وعن مالك أنه بلغه أن لقمان قال لابنه يا بني إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون
وهم إلى الآخرة سراعا يذهبون وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة
وإن دارا تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها رواه رزين وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل قال كل
مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب
قال هو التقي النقي لا إثم عليه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب
الإيمان وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك
الدنيا حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه أحمد
والبيهقي في شعب الإيمان وعن مالك قال بلغني أنه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى
يعني الفضل قال صدق الحديث وأداء الأمانة وترك ما لا يعنيني رواه في الموطأ وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الأعمال فتجيء
الصلاة فتقول يا رب أنا الصلاة فيقول إنك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب أنا
الصدقة فيقول إنك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب أنا الصيام فيقول إنك على
خير ثم تجيء الأعمال على ذلك يقول الله إنك على خير ثم يجيء الإسلام فيقول يا رب أنت
السلام وأنا الإسلام فيقول الله تعالى إنك على خير بك اليوم آخذ وبك أعطي قال الله تعالى
في كتابه ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين رواه [illegible] وعن
عائشة رضي الله عنها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الأنصار [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج

[illegible]

معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك
ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا
روى الاحاديث الاربعة احمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجافي
من دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وعن ابي هريرة وابي
خلاد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم العبد يعطى زهدا في الدنيا
وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب فضل الفقراء وما كان من عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال راى سعد ان له
فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
رواه البخاري وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا رواه مسلم

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري
إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع
وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض
مثل هذا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية
فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له
بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن
عمر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من
أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا
الآخرة متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أهل
الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها
ما

ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا
إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله
عليكم الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم رواه الترمذي وعن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة
قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي
المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان
وروى ابن ماجه عن أبي سعيد إلى قوله في زمرة المساكين وعن أبي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون
بضعفائكم رواه أبو داود وعن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة
فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته وإذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة وعن قتادة بن النعمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه
الماء رواه أحمد والترمذي وعن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل
للحساب

القصاب رواه احمد (وعن) عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب (وعن) انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين
يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى
هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال
من الطعام ما يحمل تحت ابطه (وعن) ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب (وعن) ابي هريرة رضي الله عنه
انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي (وعن)
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من
كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في
دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا
صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد
فضائل القرآن (الفصل الثالث) عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن
عمرو وساله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها
قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت
من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله
ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم

لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين
خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال بينما انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء
المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين عاما قال
فلقد رايت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو حتى تمنيت ان اكون معهم او منهم
رواه الدارمي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين
والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني
ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسال احدا شيئا وامرني ان اقول بالحق
وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء و
الطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه
احمد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب
والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن الجوزي بعد
قوله حبب الي من الدنيا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير
من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله

ان يرزقه

ويبارك له في رزقه [illegible] من حال الدنيا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [illegible]
[illegible] رواه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رواه [illegible] عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه
البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان
لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور

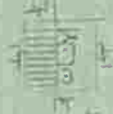

٣٤١ ب

البخاري الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا فقلنا قد وهى فنحن نصلحه قال ما أرى الأمر
إلا أعجل من ذلك رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله
إن الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا أبلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب
الوفاء وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله
ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم أمله وثم أمله رواه الترمذي وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه
فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا
الأمل فيتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل رواه في شرح السنة وعن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين
الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجه وذكر حديث
عبد الله بن الشخير في باب عيادة المريض الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول صلاح هذه الأمة اليقين والزهد وأول
فسادها البخل والأمل رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن سفيان الثوري قال ليس
الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن وأكل الجشب إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل
رواه في شرح السنة وعن زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل أي شيء الزهد في الدنيا قال
طيب الكسب وقصر الأمل رواه البيهقي في شعب الإيمان باب استحباب المال والعمر للطاعة
الفصل الأول عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب
العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد إلا في اثنين في باب فضائل

القرآن الفصل الثاني عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله
رواه أحمد والترمذي والدارمي وعن عبيد بن خالد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها
فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه
ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وعمله
بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
رواه أبو داود والنسائي وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه
فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة
صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب
فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت
بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في
ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل
فلان فهو بنيته فوزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد
خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
رواه الترمذي وعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله رواه الترمذي وابن ماجه وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه اثر ماء فقلنا
يا رسول الله نراك طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا باس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير
من الغنى وطيب النفس من النعيم رواه احمد وعن سفيان الثوري قال كان
المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس المؤمن وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا
هؤلاء الملوك وقال من كان في يده من هذه شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج
كان اول من يبذل دينه وقال الحلال لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة
اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد ان نفرا من
بني عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يكفنيهم قال طلحة انا قال فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد
ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرايت هؤلاء الثلثة في الجنة ورايت الميت على
فراشه امامهم والذي استشهد اخيرا يليه واولهم اخرهم فدخلني من ذلك فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من
مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله رواه احمد وعن محمد بن ابي عميرة وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى
ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب

رواه [illegible] باب التوكل والصبر الفصل الأول عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر
النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه
أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا
كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة
بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة متفق عليه
وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره
كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن
أصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل
لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان
رواه مسلم الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد

شيء يقربكم الى النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح
الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل
رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه
لا يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه
لم يذكر وان روح القدس وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة
في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك
اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت
لك رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي منكر الحديث
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا
بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه
الله تعالى عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي وعن سعد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له
ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن جابر رضي
الله عنه انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم

يعاقبه

يعرفه من سبيله متفق عليه وفي رواية لأبي بكر الإسماعيلي في صحيحه فقال من [illegible]
مني قال الله [illegible] بن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
مني فقال لكن خير [illegible] فقال له [illegible] لا [illegible] رسول الله [illegible] ولكني [illegible]
على أنه [illegible] أكون مع قوم [illegible] سبيل [illegible] أصحابه [illegible]
عند خير الناس هكذا في كتاب الترغيب وفي الرياض عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأعلم آية لو أخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه أحمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة
المتين رواه أبو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن أنس رضي
الله عنه قال كان أخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان أحدهما يأتي النبي صلى
الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قلب ابن آدم بكل واد شعبة
فمن أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله بأي واد أهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب
رواه ابن ماجة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم
عز وجل لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار
ولما أسمعتهم صوت الرعد رواه أحمد وعنه قال دخل رجل على أهله فلما رأى ما بهم
من الحاجة خرج إلى البرية فلما رأت امرأته قامت إلى الرحى فوضعتها وإلى التنور
فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت قال وذهبت إلى التنور فوجدته
ممتلئا قال فرجع الزوج قال أصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا قام إلى الرحى
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق ليطلب
العبد كما يطلبه أجله رواه أبو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كأني
أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون متفق عليه باب الرياء
والسمعة الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله
رواه مسلم وعن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله
به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي
رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم الفصل الثاني عن
أبي سعد بن أبي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله
الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا
فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك رواه أحمد وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس
بعمله سمع الله به أسامع خلقه وصغره وحقره رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل
الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا
جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له رواه الترمذي
ورواه أحمد والدارمي عن أبان عن زيد بن ثابت وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله

يا رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل [illegible]

عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible]

من [illegible]

[illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

قال الله لقد حلفت حلفة [illegible]

فتنة [illegible]

غريب [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

ولكل [illegible]

رواه [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الثالث عن أبي تميمة قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع

الله به يوم القيامة ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن

من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال

بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل رواه البخاري [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا
لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجه
والبيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى هذا عبدي
حقا رواه ابن ماجه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
في آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السريرة فقيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك
قال ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض رواه أحمد وعن شداد بن أوس رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام
يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك رواه أحمد وعنه أنه بكى فقيل له ما يبكيك
قال شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فأبكاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله أتشرك
أمتك من بعدك قال نعم أما إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤون
بأعمالهم والشهوة الخفية أن يصبح أحدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك
صومه رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن أبي سعيد قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم
عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي
فيزيد صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجه وعن محمود بن لبيد أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا يا رسول الله وما
الشرك الأصغر قال الرياء رواه أحمد وزاد البيهقي في شعب الإيمان يقول الله لهم يوم يجازي
العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء
[illegible] وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا عمل

في صخرة

في صحيحه قال ابن الهمام وكذا شرح [illegible] عن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من [illegible]
[illegible] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور والبيهقي
الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكن اتقبل همه وهواه فان كان
همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي
باب البكاء والخوف الفصل الاول عن ابي هريرة رضي قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري
وعن ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري وعن جابر [illegible]
عليه وسلم [illegible] النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم وعن زينب
بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث متفق عليه وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع
الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

[illegible]

رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح [illegible] وهو تصحيف

وانما هو [illegible] وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب [illegible]

عن البخاري وكذا في شرح الخطابي [illegible] عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب

العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام

هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها

ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا

لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش

ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه

احمد والترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة

الله الجنة رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول

الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي

والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين

يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون

ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي

وابن ماجه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

[illegible]

ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي وعن
أبي سعيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة فرأى ناسا
كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت
فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت
الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك
اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى
الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت
لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي
بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو أن
واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتى يفضى به إلى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر
روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار رواه الترمذي وعن أبي
جحيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود و
الواقعة وإذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث [illegible]
[illegible] وعن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق
في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات
المهلكات رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا رواه ابن ماجه

والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد
الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا
موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت
ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في
السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان
اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي
فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من
خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن
ماجه باب تغير الناس الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها
راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس

الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي
المطيطاء وخدمها ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون
اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد بن كعب
القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير وما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن
يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال لا انتم اليوم خير منكم
يومئذ رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ

٣٢٩ ب

[illegible] ولم يخرجه الا من [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله [illegible]

[illegible] الفصل الثالث عن ابن عباس [illegible]

[illegible] فهو الكيل والميزان [illegible]

[illegible] باب الفصل الاول [illegible]

[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible]

بابه تعالى

فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن
كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد
مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم
من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما
سأبلها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا
أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا الفصل الثاني عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس
عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه أبو داود وعن أبي
عبيدة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا
الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا
وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون
حتى يلقوا الله رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يكفأ قال زيد بن يحيى الراوي يعني الإسلام كما
يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال
يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي الفصل الثالث عن النعمان بن بشير عن حذيفة رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم
يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تعالى
ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية
فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت

[illegible] عليه [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب الفتن الفصل الأول عن حذيفة قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي
هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا
غاب عنه ثم إذا رآه عرفه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه
نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل
الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه رواه مسلم وعنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة
فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي أئمة لا يهتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع
وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه
بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذا فليستعذ به
وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون
فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي إليها
ألا فإذا وقعت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم
ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء

فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني
رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار
رواه مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن رواه البخاري وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في
النار رواه مسلم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبادة في الهرج كهجرة إلي رواه مسلم وعن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك
فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا
الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
الفصل الثاني عن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ
من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته رواه أبو داود وعن
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة رواه أبو داود والترمذي

وعن سفينة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود [illegible] رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة [illegible] قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه

ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا ابقيت في
حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصتك واياك
وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر و
عليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة رواه الترمذي وصححه وعن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا بسيوفكم
الحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم رواه ابو داود وفي رواية
له ذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب
وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقربها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها و
يعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء
بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه ابو داود و
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن
فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب

[illegible]

[illegible] حذيفة [illegible] رجل من أهل [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] هذه الأمة [illegible]

[illegible]

[illegible] رواه أبو داود

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب
أفلح من كف يده رواه أبو داود وعن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد
لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه أبو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه
سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي
ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
رواه أبو داود والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل
من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى
رواه أبو داود وعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها
أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة
والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم رواه الترمذي

[illegible]

وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم
ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاري باب الملاحم الفصل الاول عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
رواه البخاري وفي رواية له عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون

حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا
عبد الله هذا يهودي خلفي فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية
حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز
كسرى الذي في الابيض رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة متفق عليه وعن
نافع بن عتبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال
صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق
فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم
خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا

فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح
الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا
سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت
الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو
تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته [illegible]
عبد الله بن مسعود [illegible] قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا
يفرح بغنيمة [illegible] عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام [illegible]
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب و
تفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية
اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر
من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر
الارض يومئذ [illegible] عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم

عليهم

الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا
بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور
لا أعلمه إلا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر
فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون
فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل
شيء ويرجعون رواه مسلم الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه
أبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة أشهر رواه الترمذي وأبو داود وعن عبد الله بن بسر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة رواه أبو داود وقال هذا أصح وعن ابن عمر قال
يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح
قريب من خيبر رواه أبو داود وعن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة رواه أبو داود وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة رواه أبو داود
وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم

رواه أبو داود والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في
الثالثة فيصطلمون أو كما قال رواه أبو داود وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر أهلها ويكون من أمصار المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض
الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون
في أذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها يقال
له البصرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها
وباب أمرائها وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
ويصبحون قردة وخنازير رواه أبو داود وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
فإذا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن
يصلي لي في مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
رواه أبو داود وقال هذا المسجد مما يلي النهر وسنذكر حديث أبي الدرداء إن
فسطاط المسلمين في باب ذكر اليمن والشام إن شاء الله تعالى الفصل الثالث عن شقيق عن حذيفة
قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة فقلت أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام
والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد

ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبعث من مسجد العشار

تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر
الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان
عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط
قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه وعن أنس
قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب أشراط
الساعة الفصل الأول عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث إذ جاء أعرابي فقال متى الساعة قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة
ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا رواه مسلم وفي
رواية له قال تبلغ المساكن إهاب أو يهاب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في آخر
أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا
الذي أنجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها

أمثال

امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء
القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم
يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول
يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة
كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي وعن
عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على
اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا
تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى
الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة
قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة
يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما
والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه
واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان
زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت

الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا
ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه
الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمور ولبس الحرير
رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود وفي
رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا
مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو داود وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي وعن ام سلمة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا
رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة
نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء

[illegible]

يصيب هذه الامة بلاء حتى لا يجد الرجل ملجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا
من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين رواه احمد والحاكم في مستدركه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء
النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل
محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال
اجابته رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم
الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات
بعد المائتين رواه ابن ماجه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي
رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي اسحاق قال قال علي رضي الله عنه و
نظر الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم
ذكر قصة يملأ الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال فقد الجراد في سنة من سني عمر رضي الله عنه التي توفي فيها فاهتم بذلك هما شديدا
الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا الى الشام يسأل عن الجراد هل رئي منه شيئا فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن
بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عز وجل خلق [illegible] ستماية [illegible] في البصر [illegible] في [illegible]
هذه الآية [illegible] الامر [illegible] وعليه [illegible]
باب [illegible] الدجال [illegible] الاول [illegible]
ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعرة عدن
ترحل الناس الى المحشر وفي رواية العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها [illegible]
[illegible] رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال
ودابة الارض رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين غربت الشمس أتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا
يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش متفق عليه [illegible]

العاشرة

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] إن الله لا يخفى عليكم [illegible] كأن عينه عنبة طافية متفق عليه [illegible] إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى [illegible]

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه متفق عليه

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف [illegible] من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم [illegible]

فلله الحمد أولا وآخرا

[illegible]

[illegible] في الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

[illegible] أنقاب المدينة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من العدو [illegible]

[illegible]

يخرج كل مؤمن ومسلم [illegible]

[illegible] مسلم إلا [illegible]

قوله [illegible] أبو سعيد الخدري [illegible] قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح

مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له

أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض

أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن

قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر

الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول

أوما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من

مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي

قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس

إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى

ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به

فيحسب الناس [illegible]

هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم وعن أم شريك رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم وعن أنس رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون
ألفا عليهم الطيالسة رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد
أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن
قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما
كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق
همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
متفق عليه وعن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعن فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة
جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم
عن المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفؤوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب

قريب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من
دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على
خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا
البحر [illegible] شهرا ودخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى
في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل يثمر قلنا نعم قال اما انه
يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما
ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي
الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع
بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم
ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما
محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده
السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت
حدثتكم ذلك فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ
بيده الى المشرق رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة

كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه
وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس
به شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
في باب العلامات وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب
قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم
الداري قالت فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر
فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من
انت قال انا الدجال رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم
فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني
انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله
فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو
ابن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان
المطرقة رواه الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن

ويتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه أبو داود وعن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر
والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة وعن أسماء بنت يزيد
ابن السكن قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث
سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله
والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن أشد
فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له
الشيطان نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات
أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له
الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع
والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم أسماء قلت يا رسول
الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي
على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال
أكثر مما سألته وإنه قال لي ما يضرك قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج الدجال على حمار أقمر ما بين أذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث
والنشور باب قصة ابن الصياد الفصل الأول عن عبد الله بن عمر رضي

[illegible]

ان عمر انطلق

قيل هو [illegible]

ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له
يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه
لا تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو
اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال
عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

آمنت بالله وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او
كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم
وعنه ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص رواه مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر
وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة
ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه
قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال
لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال
ان شاء الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد
ابن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم متفق عليه الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما
اشك ان المسيح الدجال ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور
وعن جابر رضي الله عنه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة

[illegible]

قال قال

فإن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما
لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال
أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين
فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن
العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما
ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فتكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي
رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة
يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن
الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست
صاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا أنه هو الدجال رواه في شرح السنة باب نزول
عيسى عليه السلام الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة فاقرءوا إن شئتم وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
إلى المال فلا يقبله أحد وأخرجه مسلم وفي رواية عنه قال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم و
إمامكم منكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول
أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة رواه مسلم
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد
له ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فأقوم أنا وعيسى ابن
مريم في قبر واحد بين أبي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفا
باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته الفصل الأول عن شعبة
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل إحداهما على الأخرى فلا أدري
أذكره عن أنس أو قاله قتادة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله
وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ
رواه مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة
سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال
من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم
فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه الفصل الثاني عن
المستورد بن شداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة

فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي
وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن
لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة
سنة رواه أبو داود الفصل الثالث عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره فبقي متعلقا بخيط في
آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع رواه البيهقي في شعب الإيمان باب لا تقوم الساعة
إلا على شرار الناس الفصل الأول عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة على
أحد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك
تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عيسى
ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل أو الظل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤولون فيقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة

باب النفخ في الصور

الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات يوم القيامة على إصبع

والأرضين

الارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم

[illegible]

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا
الله ونعم الوكيل رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة
النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن
يساره ميكائيل وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف
يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت
به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى رواهما رزين
باب الحشر الفصل الاول عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
معلم لاحد متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده
كما يتكفؤ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من
زائدة كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي
فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله تعالى العزيز الحكيم متفق
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر
بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق
وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم
القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني

فيقول ابوه

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الأول [illegible]

[illegible]

الحمد لله على كل حال

حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وعن أبي موسى رضي
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري وعن أنس
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم أضحك
قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم
قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق
بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل
رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في
رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك
وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال
أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك

[illegible]

ويشتد [illegible] فيقال الان [illegible]

[illegible] الذي [illegible] انطق [illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

رواه مسلم وقد ذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن

عباس عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب

مع كل الف سبعين الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي

وابن ماجه وعن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض

الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما الثالثة

فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي

وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه بعضهم

عن الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر

عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك

كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة

فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم

قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا

يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت

النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل

تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد

[illegible]

عند الميزان

عند الموت [illegible] وعند الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] رواه ابو داود [illegible] عن عائشة رضي الله عنها [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

[illegible]

[illegible] رواه احمد [illegible]

[illegible]

[illegible] حتى يكون عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

في كتاب البعث والنشور [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الحوض والشفاعة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي
ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد
النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله
اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر
الوضوء رواه مسلم وفي رواية له عن انس رضي الله عنه قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد
نجوم السماء وفي اخرى له عن ثوبان رضي الله عنه قال سئل عن شرابه فقال اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر
من ورق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن غير بعدي متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته

التي اصاب سؤاله ربه بغير علم

التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم
فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله
التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي القوم
اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فياتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع اطيعه
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن
اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله

وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان
فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى
أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه رواه
البخاري وعنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبلغ الناس
من الكرب والغم ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم
وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك وسل
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل
من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة

كما بين مكة

كلاليب معلقة [illegible] حذيفة رضي الله عنه في حديث الشفاعة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا
وشمالا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني
وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية فرفع يديه فقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال
الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك
في أمتك ولا نسوءك رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيامة إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى
إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
أبي هريرة رضي الله عنه فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية أبي
سعيد رضي الله عنه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر
على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم

٦-٣٥٩

اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله
في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده

٩١/٢٥

وإذا اراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تأكل اثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد و
ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء
الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويحك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه اذن له في دخول الجنة
ثم قيل له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى من كذا وكذا يذكره حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله [illegible]

[illegible]

ان اعطيتكها لا تسألني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن
من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي
رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر
له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن
آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على
ما اشاء قادر رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني
منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله
هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد عليه السلام فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين رواه البخاري وابو داود

[illegible]

قوم

فيقومون [illegible] من الله يشفعا [illegible] عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول
أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
فكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة متفق عليه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم
القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء
لا أراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم عن
أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على
الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها
أن لا تعيدني فيها فأنجاه الله منها رواه مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة
إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو
أحسن ليكون عليه حسرة رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة

والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه الفصل الثاني
عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان
البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكاويبه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث
رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد رواه احمد
والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه
ابو داود وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال
اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث
المواطن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه
فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون
رواه الدارمي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الظمأ

شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا
رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجدعاء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
رواه الترمذي والدارمي وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم
من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان
يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر
فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء
ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه
في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر بهم
الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار

نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب
تعالى ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب إني لأرجو أن لا تعيدني
فيها بعدما أخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة
برحمة الله رواه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم
كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي
والدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أمامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء وأذرح قال بعض الرواة
هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفي رواية فيه أباريق كنجوم السماء من
ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا متفق عليه وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس
فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا
الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم لست بصاحب ذلك
اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك إنما
كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون
موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة الله
وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له
وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق
قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع
في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم
ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى

الربع [illegible]

[illegible]

فلا يستطيع الشيخ إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من
أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم
لسبعين خريفا رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج قوم من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال إنه الضغابيس متفق
عليه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع
يوم القيامة ثلثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة باب صفة الجنة وأهلها
الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب متفق عليه
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للمؤمن في الجنة لخيمة من
لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق
عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة منها

انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس رواه
الترمذي ولم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا و
جمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون
التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
رواه مسلم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا [illegible]
[illegible] ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب

لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير
رواه مسلم وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول لأهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار
الجنة رواه مسلم وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي
فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام رواه
مسلم الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك
الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد
ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه أحمد والترمذي والدارمي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب رواه الترمذي وعنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى

علّيين وان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر
والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على
كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها رواه الترمذي وعن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع
قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في
الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم
رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة رواه
الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل

[illegible]

فيه طير

فيه [illegible] رجل [illegible] الله عنه أن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] رواه الترمذي وعن بريدة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال إن الله إن أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من
ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في
الجنة من إبل قال فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه فقال إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما
اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم
طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس إسناده بالقوي وأبو سورة الراوي
يضعف في الحديث وسمعت محمد بن إسماعيل يقول أبو سورة هذا منكر الحديث يروي
مناكير وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون
ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم رواه الترمذي و
الدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا
ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث
ضعيف وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال خالد بن أبي بكر
يروي المناكير عن سالم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة
لسوقا ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل
فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال
أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم
أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم

قال

ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه و
يتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم
دني على كثبان المسك والكافور وما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو
هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في
الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط و
يقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت
به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل
ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها
ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال
أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا
الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وبهذا الإسناد
قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا
وكذلك أهل النار وبهذا الإسناد قال إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق

والمغرب

والضرب وبهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة كما يشتهي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان
في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه ابن ماجة
الرابعة والدارمي الاخيرة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن
نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط
طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي وعن حكيم بن معاوية رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن
وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معاوية الفصل الثالث
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة
ليتكئ في الجنة سبعين مسندا قبل ان يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه فينظر
وجهه في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب
فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون
ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان
ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان

[illegible]

باب رؤية الله تعالى الفصل الأول عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه وعن صهيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا أزيدكم
فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون
إلى وجه الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة
ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى
ربها ناظرة رواه أحمد والترمذي وعن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر
مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم رواه أبو داود
الفصل الثالث عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت
ربك قال نور أنى أراه رواه مسلم وعن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه
نزلة أخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة
قلت أليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال ويحك ذاك إذا تجلى بنوره
الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء
فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس إنا بنو هاشم فقال كعب إن الله قسم رؤيته وكلامه
بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة

فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت
لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت أين تذهب بك إنما هو جبريل من أخبرك أن محمدا
رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته إلا مرتين
مرة عند سدرة المنتهى ومرة في أجياد له ستمائة جناح قد سد الأفق رواه الترمذي
وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفي رواية لهما قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل عليه السلام كان يأتيه في
صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق وعن ابن مسعود
رضي الله عنه في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه
وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل
في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء وسئل مالك بن أنس عن قوله تعالى
إلى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون إلى ثوابه فقال مالك كذبوا فأين هم عن قوله تعالى كلا
إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون إلى الله يوم القيامة بأعينهم
وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا إنهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف
عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من
رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون
إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجه [illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي
رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها مثل حرها وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها رواه مسلم وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل
النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد
الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل
رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت
شدة قط رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل
النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي متفق عليه وعن سمرة بن
جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى ترقوته
رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين

اصل

في [illegible]

مسلم وذكر حديث أبي هريرة رضي الله عنه [illegible]

الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

القرآن [illegible]

[illegible] فهي [illegible] رواه الترمذي [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الكافرون [illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الترمذي [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible] رواه الترمذي

عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي وعن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من
غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها
كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل
دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون
فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا
ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند

ذلك

يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد
الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن النعمان بن بشير رضي الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنذرتكم النار أنذرتكم النار
فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا لسمعه أهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت
عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت
من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت
من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها رواه
الترمذي وعن أبي بردة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في جهنم لواديا يقال له
هبهب يسكنه كل جبار رواه الدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم
إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد
رواه أحمد وعن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
في النار حيات كأمثال البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا وإن
في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا
رواهما أحمد وعن الحسن قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة فقال الحسن وما ذنبهما فقال أحدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار إلا شقي قيل ومن
الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجه باب خلق الجنة والنار
الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة

وقالت فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفا
الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى
بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا متفق عليه وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر
حديث انس حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها
رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم
ار كاليوم في الخير والشر رواه البخاري باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم
السلام الفصل الاول عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اني كنت عند

النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
أطلبها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل
الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه
البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق فقال إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف
لكم رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله
آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف
عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله تعالى قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ
أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله
عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك
فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك

١٢٠

فأرسل إليها فأتي بها وقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ
ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها
الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته
فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم
يا بني ماء السماء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق
بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده
إما برص وإما أدرة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل
فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري وعنه قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من
أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره

فقال

صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق
معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم
الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى وفي رواية
لا تخيروا بين الأنبياء متفق عليه وفي رواية أبي هريرة لا تفضلوا بين أنبياء الله وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى متفق عليه وفي رواية البخاري قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا [illegible]
[illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء
فإذا هي تهتز من خلفه خضراء رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك
الموت إلى موسى بن عمران فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها
قال فرجع الملك إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه
وقال ارجع إلى عبدي فقل الحياة تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن
ثور فما توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من
قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني
عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر متفق عليه وعن جابر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود
ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا
أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي

[illegible]

عليه وسلم قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسلم وعن أبي هريرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله على كل حال

[illegible]

[illegible]

جاهد في سبيل الله [illegible] متفق عليه [illegible] عن انس رضي الله عنه [illegible]

قال كان [illegible] رواه مسلم [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس

بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد

وليس بيننا نبي متفق عليه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم

يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن

في الحجاب متفق عليه [illegible] ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة

على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث انس [illegible]

وحديث ابي هريرة اي الناس اكرم [illegible] حديث ابن عمر [illegible] الكريم بن الكريم

في باب المفاخرة والعصبية [illegible] عن ابي رزين رضي الله عنه [illegible]

اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء

وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء

العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة [illegible] ورسول الله صلى الله

عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال

هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة

واما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة [illegible] والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات

ثم فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال

بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش [illegible]

اعلاه [illegible] ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود [illegible]

رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وضاع

العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى
عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم
من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سماواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه
وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب رواه أبو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين
شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه أبو داود وعن زرارة بن أوفى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد
إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا في المصابيح
ورواه أبو نعيم في الحلية عن أنس إلا أنه لم يذكر فانتفض جبريل وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه
لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا
احترق رواه الترمذي وصححه وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي
كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته رواه
ابن ماجه الفصل الثالث عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم
الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل رواه مسلم وعن أبي

وعن أبي

نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ اتى عليهم سحابة فقال نبي الله عليه السلام هل جالس
تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم
لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع
سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال
بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين
ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل
ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض
السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد
والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية تدل على انه اراد لهبط على علم الله
وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه
في كتابه [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عباس رضي الله عنهما [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت منه رواه البخاري وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي إن الله اصطفى
من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع
رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم
القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة
فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك رواه مسلم يوم القيامة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت
وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك منه موضع
لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع
اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن
عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم
القيامة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته
الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى
قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي
الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه
مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي متفق عليه وعن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي
سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها
بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد
اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا رواه مسلم وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد
بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها رواه مسلم
وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري
وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وذكر حديث ابي هريرة نحن الاخرون في باب الجمعة الفصل
الثاني عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فاطالها
قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى إبراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] العباس رضي الله عنه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله عليك السلام قال أنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم
فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا
وخيرهم نفسا رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين
وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول أمري دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا
أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاء لها منه قصور الشام رواه في شرح
السنة ورواه أحمد عن أبي أمامة من قوله سأخبركم إلى آخره وعن أبي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر
وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر رواه
الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم إن الله اتخذ إبراهيم خليلا
وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل
الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه
الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم
فمن دونه ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق
الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين
على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي وعن عمرو بن قيس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة وإني قائل قولا
غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم
على ضلالة رواه الدارمي وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد
المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم
إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة
والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي
ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكسى حلة من
حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي
وفي رواية [illegible] أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى [illegible] وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل
واحد وأرجو أن أكون أنا هو رواه الترمذي وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة
من النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال رواه في شرح السنة
وعن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ
ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة
وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه
على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها يأتزرون على أنصافهم ويتوضؤون على
أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل دوي
كدوي النحل هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه قال أبو مودود وقد بقي في البيت
موضع قبر رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن الله تعالى فضل
محمدا صلى الله عليه وسلم على الأنبياء وعلى أهل السماء فقالوا يا ابن عباس بم فضله على أهل السماء
قال إن الله تعالى قال لأهل السماء ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك
نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا وما فضله على الأنبياء قال قال الله تعالى وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه ليبين لهم الآية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما
أرسلناك إلا كافة للناس فأرسله إلى الجن والإنس رواه الدارمي وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت فقال يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض
بطحاء مكة فوقع أحدهما إلى الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه
أهو هو قال هو هو قال زنه برجل فوزنني به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنني بهم فرجحتهم

ثم قال زنه

۲۱۹

[illegible]

رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه متفق عليه
وفي رواية البخاري قال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين
وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت من ذي
لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل
ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب رواه مسلم وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن ثابت قال سئل
انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ
اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت

بالطويل

مسكا ولا شيئا أطيب منه من ريح النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن أم سليم
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل
عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده
بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار رواه مسلم وذكر حديث جابر سموا باسمي في
باب الأسامي وحديث السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة في باب أحكام المياه

الفصل الثاني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم
الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه كان إذا وصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان
في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد
ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت
معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة
وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه

هذا طيب عرفه أو قال من ريح عرقه رواه الدارمي وعن أبي عبيدة بن محمد بن عمار
ابن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر رواه الترمذي
والدارمي وعن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث رواه الترمذي
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس
بأكحل رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى
كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه أن غلاما يهوديا كان
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد أباه عند
رأسه يقرأ التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي أنشدك بالله الذي أنزل
التوراة على موسى هل تجد في التوراة نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول
الله إنا نجد لك في التوراة نعتك وصفتك ومخرجك وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أقيموا هذا من عند رأسه ولوا أخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما أنا رحمة مهداة رواه الدارمي
والبيهقي في شعب الإيمان باب في أخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم الفصل الأول عن أنس

[illegible]

رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا
الا صنعت متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني
يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا
رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه
وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه
فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم وعن جبير بن مطعم
بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها

سلم وعنه قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت رواه البخاري وعنه أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال
يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى
فرغت من حاجتها رواه مسلم وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة رواه مسلم وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في
خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان
يتبسم رواه البخاري وعنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه متفق عليه وعن الأسود قال سألت عائشة رضي الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة
أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه و
سلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم وعن أنس
رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط أتى فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه
لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الإيمان مع تغيير يسير

[illegible]

٢١٩

رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط
ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويخدم نفسه رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه
الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت رواه في شرح السنة
وعن جابر رضي الله عنه قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل رواه ابو داود
وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا
ولكن كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعن عبد الله
ابن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الترمذي وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمرو بن سعيد

رضي الله عنه قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن
وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة
رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان يهوديا كان يقال له فلان حبر كان له على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما
اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس
معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء
الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدا وغيره فلما ترجل النهار قال اليهودي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك
الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة
وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي
كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف ان
يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه
ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله
تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة [illegible]

لو شئت

الحمد لله على كل حال

لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك ان حجزته لتساوي الكعبة فقال
ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل
عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما فالتفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل بيده ان تواضع فقلت
نبيا عبدا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول آكل
كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة باب المبعث وبدء الوحي الفصل
الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلث وستين سنة متفق عليه وعنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
قال توفاه الله على رأس ستين سنة متفق عليه وعنه قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو
ابن ثلث وستين رواه مسلم [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا هو الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جأشه وتقر نفسه وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد
عرقا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه

الوحي [illegible]
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب
وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل [illegible]
بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى
فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على
بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما
لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك [illegible]

الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل
يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن يحيى بن ابي كثير قال
سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون
اقرا باسم ربك قال ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر
لا احدثك الا بما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني
فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة متفق عليه باب علامات النبوة الفصل الاول
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع
الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذهب او فضة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه
فيشق باثنتين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه
البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا
قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل
مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء

[illegible] أبو موسى [illegible] على باب هرقل [illegible]
لبعض المصابيح بلفظ [illegible] ذكر حديثا أبي هريرة [illegible]
[illegible] في باب [illegible] الباب [illegible] من الفصل
الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبو سفيان بن حرب من
فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب في المعراج الفصل الأول

عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه
يعني من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم أعيد [illegible] ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
أبيض يقال له البراق يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم

قيل مرحبا

[illegible]

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح و
النبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته
أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان
فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر
وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي متفق عليه وعن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وساق مثل
معناه قال فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم
مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم
ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي
تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي
خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة

قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسله التخفيف قال فلم ازل
ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة
عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه [illegible] وعن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي

٢٢٥ - ب

[illegible] خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
عليه وسلم [illegible] قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى [illegible] فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم
ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك [illegible] عن عبد الله قال
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها
ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال
اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها
فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم به وقد رايتني في
جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى
[illegible] قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم [illegible] قائم
يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال
قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام [illegible]
[illegible] سال عن [illegible] المقدس [illegible]
[illegible] بيت المقدس [illegible]
[illegible] الاولى من [illegible]

[illegible]

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت [illegible] المشركين على [illegible]

[illegible] عبد الله بن سلام قالوا [illegible]

وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا [illegible]

فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سلم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وعن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركها ساعة فاروينا انفسنا وركابنا حتى ارتحلوا رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] من الحج [illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم مقالته [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم من سفر [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] المدينة [illegible] أبي سعيد [illegible]

رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده [illegible]

يخطب [illegible]

[illegible]

فلما [illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

يخطب [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] المدينة [illegible]

[illegible]

وفيه [illegible] البخاري عن جابر رضي الله عنه قال توفي

ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فأبوا [illegible] النبي صلى الله عليه

وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء

فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم اغروا بي

تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال

ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا راض ان يؤدي الله امانة

والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي

عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة رواه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابو طلحة لام سليم لقد

سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت

نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت

يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة

حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت

[illegible]

[illegible] عشرة [illegible]

[illegible]

فقال كانوا [illegible] الصف الاول حتى [illegible] رجال من اهل النبي صلى الله عليه

وسلم واهل البيت [illegible]

من اهل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

٤٣١ ب

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر [illegible]

فقطف

٤٣٢ - ب

[illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible] المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] فقال رسول

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] ابو بكر [illegible]

[illegible] ابي طالب [illegible]

عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

حتى [illegible]

[illegible]

بابن ذي به

باب [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] شرح السنة [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم ثم قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امارات [illegible]

وسلم فقيل له في ذلك [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فلم يزل يجد [illegible] بها ما [illegible]

الشاة [illegible] فقال [illegible] ان يصح [illegible] رضي الله عنه قال كان [illegible] رسول الله

[illegible] ابي العلاء [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] من قصة [illegible] من [illegible] حتى [illegible] وبعد عشرين [illegible]

ما كان [illegible] قالت [illegible] ما كانت [illegible] الارض [illegible] الى [illegible]

[illegible] عن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال [illegible] اللهم [illegible] ثم [illegible]

[illegible] بجبل [illegible] وكسوا [illegible]

[illegible] ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] ذلك [illegible] الله [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] من [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الشاة فقالت من اخبرك [illegible]

[illegible] وان لم يكن نبيا [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اصحابه الذين اكلوا من الشاة [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الشاة [illegible]

[illegible] ابو داود [illegible] سهل [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال فاركب

استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج [illegible] إلى مصلاه

فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم فقال رجل [illegible]

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى الصلاة [illegible]

فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما [illegible] فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوجبت

فلا عليك أن لا تعمل بعدها [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم

[illegible] من ابوكم قالوا فلان [illegible]

[illegible] هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا

ابا القاسم [illegible] عرفت كذبنا [illegible] قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا

فيها [illegible] والله لا نخلفكم فيها ابدا [illegible]

[illegible] في هذه الشاة سما قالوا نعم [illegible]

[illegible] كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال [illegible]

[illegible] فقال حدثني ابوك يعني

[illegible] انه قال آذنت بهم شجرة [illegible]

[illegible]

عن ابن شهاب [illegible]

[illegible] من موضع كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الى [illegible]

[illegible]

مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما
هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد
من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها
فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها
فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء
ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد
بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها رواه في شرح السنة وابن
عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفاء وفي الحديث قصة باب الكرامات
الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية
فأضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت
للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري وعن
جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول
من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبره رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

١٣٣

[illegible] عليه وسلم [illegible] من الليل [illegible] قالت لها امرأة [illegible]

[illegible] أبو حنيفة [illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

عبد الله بن مسعود [illegible]

عن عائشة رضي الله عنها قالت [illegible]

[illegible] قالت [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

يشكون [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

يلتمس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي
صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي
صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان
يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك رواه الترمذي
وعن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها
فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
[illegible] طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة
بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما
ماتت حتى ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي
رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها عمياء تلتمس الجدر تقول
اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت فيها
فكانت قبرها وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا
يدعى سارية فبينا عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول
من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا سارية الجبل
فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن نبيه بن وهب
ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم
يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم يضربون
باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل
ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي

باب الفصل الاول في [illegible] رضي الله عنه [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

جاء [illegible] وبالله [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

به [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده رواه البخاري وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير متفق عليه وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي
قال ما رأيت يوما قط كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا
عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا وعن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته
قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي الفصل
الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى

يرى مقعده من الجنة ثم يخير [illegible]

[illegible] اللهم الرفيق الأعلى [illegible] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر

فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول [illegible]

والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس

يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم

ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت

عن الثالثة أو قال فنسيتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر
فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي هذا
ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الاخرة قال فلم يفطن لها احد
غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بابائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا
يا رسول الله ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه الدارمي وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
قال نعيت الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت فراها بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رايناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت
اليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن وهم ارق افئدة والايمان يمان
والحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت وا راساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت اخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او
يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
رواه البخاري وعنها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من
جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا وانا اقول وا راساه فقال بل انا يا
عائشة وا راساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك

ودفنتك قلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجلا من قريش دخل على أبيه علي بن الحسين فقال ألا أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله أرسلني إليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك قال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما رد أول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال أول يوم ورد عليه كما رد عليه وجاء معه ملك يقال له إسماعيل على مائة ألف ملك كل ملك على مائة ألف ملك فاستأذن عليه فسأله عنه ثم قال جبريل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد إن الله أرسلني إليك فإن أمرتني أن أقبض روحك قبضت وإن أمرتني أن أتركه تركته فقال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك أمرت وأمرت أن أطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام فقال جبريل يا محمد إن الله قد اشتاق إلى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما أمرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المصاب من حرم الثواب فقال علي أتدرون من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة

باب

الفصل الأول

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء

[illegible]

اخي جويرية ... قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه
البخاري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه وعن ابي بكر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه وعن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض
نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم
يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم رواه مسلم

باب مناقب قريش وذكر القبائل الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في الخير والشر رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه وعن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة
كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم
من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

[illegible]

عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه [illegible] أبي بكرة رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عليه وسلم [illegible]

صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

مات النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عليه وسلم [illegible]

[illegible] يوسف [illegible]

الف وعشرين الفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله
ابن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا
ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل
الثالث وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد
ثقيفا رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابي هريرة قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه
ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا
احاديث مناكير وعن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت
ارى ان في دوس احدا فيه خير رواه الترمذي وعن سلمان رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله
قال تبغض العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عثمان
بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر
وليس هو عند اهل الحديث بذاك القوي وعن ام الحرير مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا اصح
الفصل الثالث عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح
مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة رواه مسلم وعن ابي نوفل معاوية بن مسلم

[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه
وعن ابي بردة عن ابيه قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء وكان
كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى
السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي
امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون
فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم
به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من
رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا
هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيوجد الرجل فيفتح لهم به وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم

يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن وفي رواية يحلفون ولا يستحلفون [illegible]
[illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ولا يستحلف ولا يشهد
ألا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد
ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني [illegible]
[illegible] الله الله في أصحابي لا تتخذوهم
غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن
آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه
وقال [illegible] رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح قال الحسن
فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم
يوم القيامة [illegible]
[illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شركم [illegible]
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي
عن اختلاف أصحابي من بعدي فأوحى إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم

[illegible] الفصل الاول [illegible]

[illegible] ابا بكر خليلا [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي

[illegible] عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى

ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب الحميدي [illegible]

[illegible] عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة [illegible]

[illegible] ان ترجع اليه [illegible] كانها تريد الموت

[illegible] ابا بكر متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان

[illegible] فقلت اي الناس احب اليك

[illegible]

[illegible] في آخرهم [illegible] قلت لابي اي الناس خير بعد

[illegible] قال ابو بكر [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل

بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام

عليه وسلم حين [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا
يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال
احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم
خليل الله رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه
الترمذي وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا
فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه الترمذي
وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول الله فقال انت
عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع
فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب
الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه ذكر عنده ابو بكر فبكى وقال وددت ان عملي كله مثل
عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع [illegible]

٣٣٣١ - ب

[illegible]

[illegible] من هذا فقال [illegible] بالله [illegible]

الخطاب قال [illegible] انا [illegible] اليه [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] الخطاب [illegible]

ابن [illegible] رضي الله عنهما قال [illegible] رسول [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي رواية ابي داود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال هذا حديث غريب عن بريدة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله
إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي
وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب
فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر
ألقت الدف قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي
أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر قالت
فرجعت قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب [illegible]
[illegible]

قال [illegible] في [illegible] على [illegible] من خلف [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] نجوم [illegible] أبو بكر وعمر [illegible]
[illegible] بكر وعمر [illegible] وأبو بكر وعمر [illegible] أبو بكر [illegible] فأين حسنات أبي بكر
[illegible] حسنات عمر [illegible] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء
وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما رواه في شرح السنة وروى نحوه أبو داود والترمذي وابن ماجه
وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول
أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن
ماجه عن علي رضي الله عنه وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي أبي
بكر وعمر رواه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان
إليه ويتبسم إليهما رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر
وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث
يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن حنطب أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي
مرسلا وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء
فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر رواه الترمذي

بكر

بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا

[illegible] السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن

[illegible]

[illegible] ثم يؤتي الله الملك من يشاء [illegible] بن مسعود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة [illegible]

[illegible] عمر [illegible] هذا حديث غريب [illegible]

قالت بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

من الحسنات [illegible]

[illegible]

٢٢٣ - ب

ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت

إلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] لمناديل سعد [illegible] في الجنة [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أترضون أن تكونوا [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

ابن عفان قال دخلت عليه وهو محصور [illegible] رواه الترمذي وابن ماجه

وقال الترمذي [illegible] حديث حسن صحيح [illegible] عن [illegible] رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يا عثمان إنه لعل الله يقمصك قميصا [illegible]

رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي في الحديث قصة طويلة [illegible]

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان [illegible]

وقال هذا حديث حسن غريب [illegible] وعن أبي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إلي عهدا وأنا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن

صحيح الفصل الثالث عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من أهل مصر

حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا

عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم

قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة

الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد

أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه

[illegible]

[illegible]

[illegible] الآن معك [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا
وفتنة فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله قال عليكم بالامين واصحابه
وهو يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي
الله عنهم الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه الفصل الثاني
عن ابن عمر [illegible] كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان [illegible]
وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري الليلة
رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر
فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله واما تنوط بعضهم
ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب علي
بن ابي طالب رضي الله عنه الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه وعن زر بن حبيش قال قال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي
ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه

يحب الله

[illegible]

يحب الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وعن سعد
[illegible] رضي الله عنه قال لعلي انت مني بمنزلة [illegible]
ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو
ولي كل مؤمن رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي وعن حبشي بن جنادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي
رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم
تؤاخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاءه علي فاكل معه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن
الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك [illegible]

[illegible]

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه
مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد
يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ام عطية
رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا
منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد وعن علي رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا
امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط
يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني رواه احمد وعن البراء بن عازب
وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي رضي الله عنه
فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى
بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت
وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد وعن بريدة رضي الله عنه قال خطب ابو بكر
وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها
منه رواه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد
الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضي الله عنه قال كانت
لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فأقول السلام

عليك

[illegible] وعن علي قال كنت
شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت
فاعاد عليه ما قال فضربه برجله فقال اللهم عافه او اشفه شك شعبة قال فما اشتكيت
وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الاول

عن عمر رضي الله عنه قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه وعن [illegible]

صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة
ابن الجراح رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او
شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم الفصل
الثاني عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في
الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في
الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي
ورواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب و
اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروي
عن معمر عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي وعن الزبير رضي الله عنه قال
كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اوجب طلحة رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نظر رسول الله

عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله فقال من احبّ ان ينظر الى رجل يمشي على وجه
الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن
علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
طلحة والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه في شرح
السنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم
ايها الغلام الحزور رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي
وقال كان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من
بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصابيح فليكرم
بدل فليرني الفصل الثالث عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وهذا السمر وان كان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي متفق
عليه وعن سعد قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري وعن عائشة

[illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي
ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قال يعني المتصدقين ثم
قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان
ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا رواه الترمذي
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن
ابن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد وعن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث
الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا
راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم
وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق
المستقيم رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا
بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق
من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق
رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث
دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **باب مناقب اهل بيت النبي**
صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و
فاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة

رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من
شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم وعن البراء رضي الله عنه قال لما
توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت
فاطمة رضي الله عنها ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآها قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفيت قلت
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين سارني
في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة
وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإنه
نعم السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين
أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فأخبرني
أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت
متفق عليه وعن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها متفق عليه
وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا بماء
يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر
يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور

بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري
وعن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال
أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من
يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر
وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألوني
عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
علمه الكتاب رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه

وعن اسامة

الحمد لله على كل حال

وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما رواه البخاري

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره أوصيكم به فإنه من صالحيكم وعنه قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء رضي الله عنه قال لعلي أنت مني في باب بلوغ الصغير وحضانته

الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي رواه الترمذي

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي

وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي

وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة

أحب

٢١٥٧ - ب

رضي الله عنها قالت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي وعن عبد المطلب بن
ربيعة رضي الله عنه أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه
مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال
أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه رواه الترمذي وفي
المصابيح عن المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العباس مني وأنا منه رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة
ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس
وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد
رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه
أنه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي
وعنه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم
ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة رواه الترمذي وعن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا رواه الترمذي

وقد سبق في الفصل الأول وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك رواه الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت لأمي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة

[illegible] ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه
أن يسلم عليّ ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي
وعن عمر رضي الله عنه أنه فرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة عليّ
فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي رواه الترمذي وعن جبلة بن
حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي
أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه قال زيد يا رسول الله والله لا أختار
عليك أحدا قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي رواه الترمذي وعن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه عليّ ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن ينحي مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أكون أنا الذي أفعل قال يا عائشة
أحبيه فإني أحبه رواه الترمذي وعن أسامة رضي الله عنه قال كنت جالسا
إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا

فقال

٤٤٤

لكني آمر بحيا إذ أذن فجاء علي فقال يا رسول الله جئتك أسألك أي أهلك أحب
إليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي
من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي
طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة
رواه الترمذي وذكر أنه عن الرجل [illegible] في كتاب الزكاة [illegible] عن
عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي ومعه
علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك رواه البخاري وعن أنس
رضي الله عنه قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل
ينكت وقال في حسنه شيئا قال أنس فقلت والله إنه كان أشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي
كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في أنفه ويقول
ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب وعن أم الفضل بنت الحارث أنها
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا
الليلة قال وما هو قالت إنه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت
ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة
إن شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم كانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان
الدموع قالت فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما لك قال أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني

[illegible] فقلت ما هذا [illegible]

رضي الله عنهما أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل

بيتي لحبي رواه الترمذي وعن أبي ذر أنه قال وهو آخذ بباب الكعبة

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من

ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه أحمد باب مناقب أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم الفصل الأول عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه

وفي رواية قال أبو كريب وأشار وكيع إلى السماء والأرض وعن أبي هريرة

قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها

إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في

الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها

قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها

ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق

خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت

وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وعن أبي سلمة أن عائشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة

الله قالت وهو يرى ما لا أرى متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي
إن يك هذا من عند الله يمضه متفق عليه وعنها قالت إن الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليهده إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك يا
رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه متفق
عليه وذكر حديث أنس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية أبي موسى
القصة الثاني عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من
نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد و
آسية امرأة فرعون رواه الترمذي [illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible]
[illegible] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في الدنيا والآخرة [illegible]
أن حفصة قالت [illegible] سودة [illegible]
[illegible]
[illegible]

رواه الترمذي وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت
فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت
رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي موسى رضي الله عنه قال ما اشكل علينا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها
منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن موسى
ابن طلحة قال ما رأيت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب باب جامع المناقب الفصل الاول عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله
رجل صالح متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من
بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال قدمت الشام

فصليت
ركعتين

فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فلقيت
القوم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء
قلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن أنت
قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا
أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رضي الله عنه
جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة
فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشخشة أمامي فإذا بلال رواه مسلم
سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت
أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله
تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه
مسلم وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا
أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه وعن أنس رضي الله
عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أبي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قيل لأنس من أبو زيد قال
أحد عمومتي متفق عليه [illegible]
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible]
من مضى [illegible] كل [illegible]
فلم نجده [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بها [illegible]
[illegible] خرج [illegible] فقال النبي [illegible] ثمرة [illegible] متفق عليه
[illegible] من الأرض [illegible]
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه
البراء رضي الله عنه قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين متفق عليه وعن أم سليم رضي الله عنها
أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على
نحو المائة اليوم متفق عليه وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا
لعبد الله بن سلام متفق عليه وعن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
فسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
أعلاها فأخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام

وتلك العروة عروة الوثقى فلا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
ابن سلام متفق عليه وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس
ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد
ابن معاذ فقال ما شأن ثابت ايشتكي فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال من هؤلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين رواه مسلم
وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فأتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار متفق عليه وعن
البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال ان ناسا من الانصار قالوا حين
افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو
آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا
محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله
ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا

وسلم

ونسا مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب
الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه وعن انس قال مر ابو بكر
والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولابناء ابناء الانصار رواه مسلم وعن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد وفي رواية وابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب

عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أموالهم وأهليهم
بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم وأنزل الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء متفق عليه وعن رفاعة
ابن رافع رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله
أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن منكم
إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار
إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر
رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أنتم اليوم خير أهل الأرض متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] بن مسعود القرآن رطبا [illegible]

أول من جهر بالقرآن [illegible] بعد رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث [illegible]

امض فقال اقرأ عليك في باب فضائل القرآن [illegible]

عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي

أبو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد

حذيفة [illegible] ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه [illegible]

الترمذي [illegible] على رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا

فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أليس

[illegible] صاحب [illegible]

صلى الله عليه وسلم وفيكم حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

صاحب الكتاب يعني الإنجيل والقرآن رواه البخاري وعن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر

الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت

بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو

بن الجموح رواه الترمذي وقال [illegible]

[illegible]

قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة [illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible]

[illegible] عليه وسلم [illegible] رواه [illegible]

[illegible] عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible] انس رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه الترمذي [illegible]

[illegible] قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال النبي [illegible]

[illegible] عبد الله بن مسعود [illegible]

الذي كان [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

شعرة في الجنة رواه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رواه ابو داود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رضي الله عنه [illegible]

[illegible] أحد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم وعن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا
يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا
ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه
ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي وعنه
قال ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم رواه الترمذي
الثالث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي سبعة نجباء رقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم قال أنا وابناي
وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار
وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن خالد بن
الوليد رضي الله عنه قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له
في القول فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد
وهو يشكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة و
النبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله ألا
تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال من عادى عمارا عاداه الله
ومن أبغض عمارا أبغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء
أحب إلي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن أبي عبيدة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله
ونعم فتى العشيرة رواهما أحمد وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم

قيل يا رسول الله

[illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عليه وسلم من اشعر الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

يا ابا هريرة [illegible]

[illegible]

[illegible] العرب [illegible] من الأنصار [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو بكر [illegible] رواه البخاري [illegible]

[illegible] لأفضلهم

[illegible] من سمي من أهل بدر في الجامع

للبخاري [illegible] محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان

أبو بكر الصديق القرشي [illegible] عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان

القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي

طالب الهاشمي إياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق حمزة بن عبد

المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن

ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن

سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي

رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير

بن العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد

بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري [illegible] عبد الله بن مسعود

[illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible] عبيدة بن الحارث [illegible] عبادة بن

الصامت الأنصاري [illegible] عقبة بن عمرو

الأنصاري [illegible]

الأنصاري [illegible] قتادة بن النعمان [illegible]

[illegible]

معاذ [illegible] عمرو بن [illegible] مسعود [illegible]

[illegible]

ابن [illegible] الانصاري [illegible]

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب [illegible] ان رسول الله [illegible]

وسلم قال ان رجالا [illegible]

[illegible]

وعن ابي هريرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

٣٠٨٦٣

رواه البخاري وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه [illegible] وعن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قلنا يا رسول الله [illegible] عليكم بالشام [illegible] وعن عبد الله بن عمرو [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود وعن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود وعن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه وقيل العنهم يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب [illegible] رجل من اصحاب النبي [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح

واذا خيرتم المنازل

[illegible]

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى [illegible]

[illegible]

والذهبي وقال الترمذي هذا حديث غريب حسن قال المؤلف الكاتب كثر

الله منته وأكثر عليه نعمته وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله

عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان [illegible] سنة سبع [illegible] و

ستمائة بجهده وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والسلام على سيدنا

محمد وآله أجمعين [illegible] تمت

والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً سراً وجهاراً ليلاً ونهاراً سرمداً وأبداً

قد وقع الفراغ من تعليق المشكوة [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] على آله وأصحابه [illegible]

وقت [illegible] من شهر جمادى الآخر [illegible]

كتبه [illegible]

[illegible]

الحمد لله رب العالمين اكمل الحمد على كل حال والصلاة و
السلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا
محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون
اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وعلى سائر الانبياء
والمرسلين وعلى آل كل وسائر الصالحين نهاية ما
ينبغي ان يسأله السائلون ورضي الله تعالى عنهم
وعن آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه
اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وعن جماعة الحاضرين والقائلين منكم وعلى سائر [illegible]
وهذا آخره

اللهم ما عملت به فتقبله وما انتفعت به فتيسيره
وما سترته فتذكره وما جهلت مني سهوا فاغفره

[illegible]